



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في ترجمة

موسومة بـ :



الترجمة ودورها في حل إشكالية اندماج الأجنبي في المجتمعات الجديدة.

- دراسة ميدانية تحليلية -

إشراف الأستاذ:

د. لقماش زاوي

إعداد الطالبين:

- دويدي حمزة

- شيحا محمد رضا

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً

أ.د. كرمة شريف

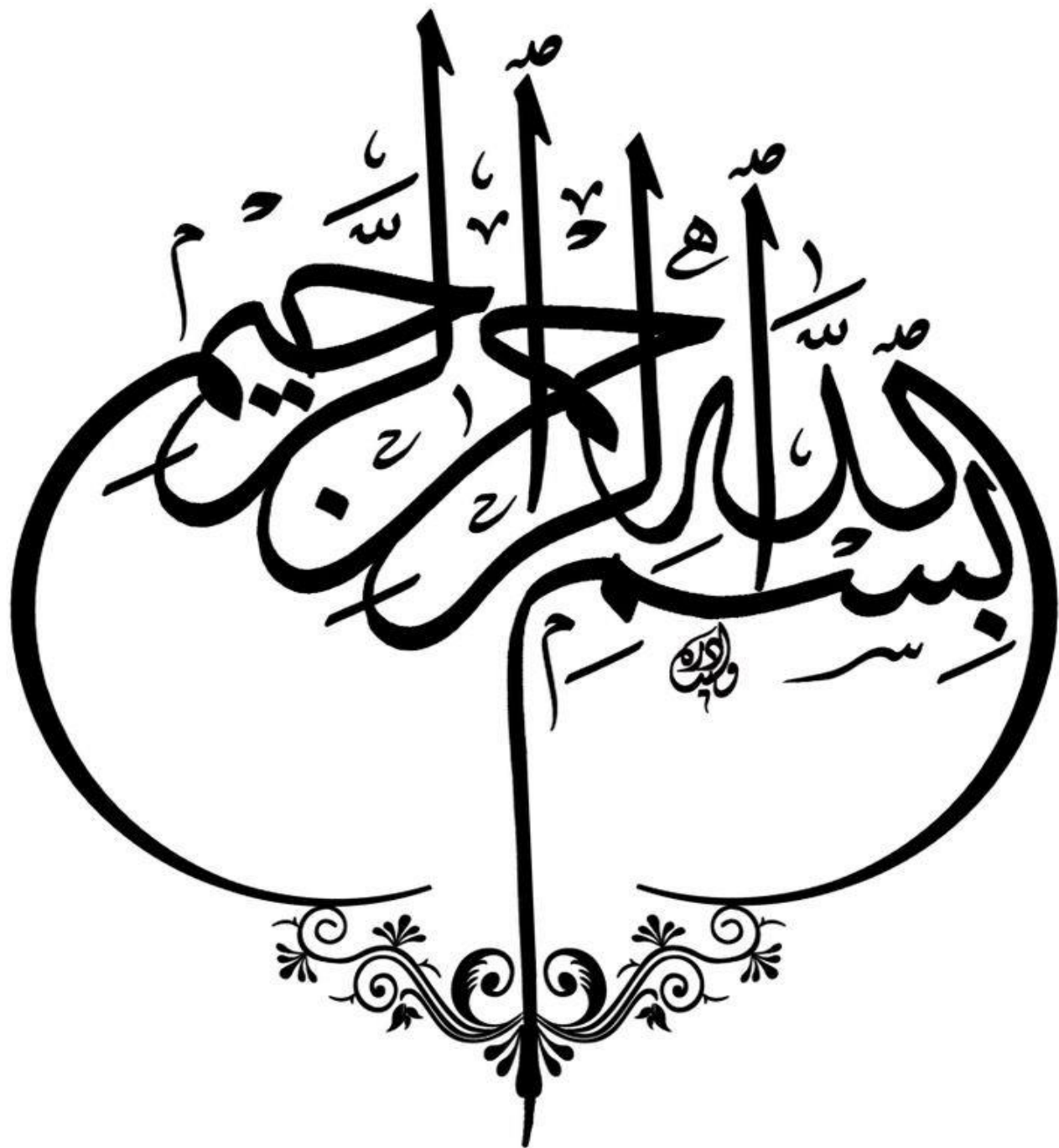
مشرفاً ومقرراً

د. لقماش زاوي

مناقشاً

أ.د. بن عامر سعيد

السنة الجامعية 2024/2023



إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

أما بعد،

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، ومن كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى بكل ما أوتي من قوة، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره و حفظه لي من كل سوء .

وإلى التي وهبتي، أنا، فلذة كبدها كل العطاء والحنان، والتي صبرت على كل شيء ورعتني حق الرعاية وكانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي. وأمي نبع الحنان وأعز ملاك على القلب والعين جزاها الله خير الجزاء وحفظها لي من كل مكروه. وإلى كل باقي عائلتي وأقاربي سواء من بعيد أو من قريب وأخص بالذكر أخي إلياس وأختي شفاء وقريبي عبد الكريم ماحي في ديار الغربة الذي كان له الفضل في إتمام هذا العمل بتوزيع الاستبيانات في أوروبا.

وكما أشكر كل من ساهموا في إنارة الدرب وتقاسموا معي عبء الحياة وكذا أساتذتي الأفاضل الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل، سائلاً الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

الطالب : دويدي حمزة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى
من وضعني في الدرب الصحيح ورباني وعلمني الصواب،
إلى والدي العزيز الذي وافته المنية وأنا على مقاعد الدراسة بالمدرسة الثانوية،
أدعو الله عزّ وجل أن يتغمده برحمته الواسعة
فشكرا والدي..

إلى من علمتني الصمود والأمل..
إلى أعظم وأحن إنسانة في الوجود..
إلى أمي العزيزة أطال الله في عمرها..
فشكرا أمي..

إلى أخي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم

الطالب :شيجا محمد رضا

شكر وعرافان

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على
أشرف مخلوق أثاره الله بنوره واصطفاه، وانطلاقا من باب
من لم يشكر الناس لم يشكر الله، نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ
المشرف "زواوي لقماش" على إرشاداته وتوجيهاته التي
لم يبخل بها علينا يوما وحرصه الشديد على كل صغيرة وكبيرة، كما
ندعو الله عزّ وجل أن يوفقه في كل ما يبتغيه ويرضاه،
كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء
من قريب أو من بعيد.

مقدمة

تعد حركات الهجرة إحدى الظواهر القديمة التي تعرفها البشرية في كل البقاع الأرض، فقد ساعدت في بناء العديد من الحضارات على مرّ التاريخ. وترتبط الهجرة بالوجود الإنساني وتنقلاته باعتبار أن الإنسان مهاجر بطبعه، ومن هنا تعددت أشكال الهجرة وأنواعها، كما اختلفت مضامينها ومحتوياتها. فالشخص لا يهاجر من منطقة إلى أخرى بجسده فقط، بل يهاجر بأفكاره، ولغته، وقيمه، وتقاليده، ومعتقداته، وهويته وطموحاته المستقبلية. وكان لهذه الظاهرة التاريخية أثر بارز في إعمار الأرض نظراً لدورها الحيوي في تلاقي مجموعات بشرية متنوعة الثقافات، مما يسمح بإنشاء وبناء حضارة إنسانية مشتركة، وهو ما يجعل الهجرة شبيهة بعملية ولادة جديدة.

ولكن، من دون أدنى شك، فهي تحمل معها عوائق مختلفة وجب على الفرد الأجنبي مواجهتها بحكمة وعقلانية لكي يتطور مع ظروف الزمن ويتأقلم معها بغية تحقيق الاندماج مع المجتمع الجديد. إذ أن إنجاح عملية الاندماج بمختلف مجالاتها مسؤولية مشتركة تتحملها الدول المضيفة جزءاً كبيراً منها، من دون غض النظر عن محاولات الأجانب في تحقيق هذا المطلب للتكيف مع مختلف شرائح المجتمع الجديد رغم تعدد الاختلافات الثقافية والاجتماعية، خصوصاً منها اختلافات اللغة بين المغتربين الجدد والطائفة المحلية. ويأتي هنا دور الترجمة الهادف إلى تسهيل عملية الاندماج وتحسين التواصل والتفاعل الإيجابي بين الشعوب متعددة الثقافات لتعزيز التفاهم المتبادل، إذ يتجلى دورها في نقلها للمعارف ونتائج الفكر العلمي والأدبي والثقافي

والفني لدى اللغات والحضارات الأخرى المختلفة، بالإضافة إلى إسهامها في نشر الصلح والفهم الصحيح لحقوق الرعايا الأجانب وواجباتهم، والوصول إلى مختلف المعلومات الحيوية بشكل أفضل خارج أسوار وطنهم الأصلي.

الإشكالية:

ومن خلال موضوع بحثنا، طرحنا الإشكالية الآتية : ما هو دور الترجمة في تسهيل اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة؟ بالإضافة إلى بعض التساؤلات ذات صلة بالموضوع وهي كالآتي:

- كيف يمكن للترجمة أن تسهم في تسهيل فهم الأجانب للثقافة المحلية وللقوانين؟
 - ما الدور التي تلعبه الترجمة في تسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية للأجانب؟
 - هل تساعد الترجمة في تقليل التمييز وسوء التفاهم بين الأجانب والمجتمع المضيف؟
- وقد نتج عن هذه التساؤلات المذكورة أعلاه بعض الفرضيات، منها :
- تساهم الترجمة في تعزيز الفهم الثقافي واحترام التقاليد والقوانين المحلية.
 - لمّا تتوفر ترجمة دقيقة للوثائق والإرشادات المتعلقة بالخدمات الأساسية، يمكن أن يعزز ذلك من استخدام الأجانب لها بكفاءة.
 - تعزز ترجمة الأنشطة الاجتماعية من قدرة الأجانب على المشاركة والتواصل بفعالية مع أفراد المجتمع المحلي.

أسباب اختيار الموضوع:

لا بد لأي دراسة أن تعالج وفق معايير علمية مضبوطة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا تجعل الباحث يصل إلى نتيجة يمكن الاستفادة منها، ولا بد من وجود أسباب معينة لدراسة أي ظاهرة.

أهمية الدراسة:

إن لهذه الدراسة أهمية فائقة نذكر منها:

- تعزيز التفاهم الثقافي: تساهم الترجمة في نقل المعاني والقيم بين الثقافات المختلفة، مما يساعد على تقليل الفجوات الثقافية وتعزيز التفاهم المتبادل.
- تسهيل التواصل: تُمكن الترجمة الأفراد من مختلف الخلفيات اللغوية من التواصل بشكل فعال، مما يسهل اندماجهم في المجتمع الجديد.
- دعم الاندماج الاجتماعي: تساعد الترجمة الأجانب في فهم القوانين، والعادات، والخدمات المتاحة في المجتمع الجديد، مما يسهل عليهم التأقلم والمشاركة الفعالة.
- تسهيل الوصول إلى الخدمات: تُمكن الأجانب من الوصول إلى الخدمات الضرورية مثل الرعاية الصحية والتعليم والخدمات القانونية، مما يعزز من شعورهم بالاستقلالية والأمان.

أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف وغايات يريد الباحث أن يتوصل إليها، وعليه، فإن هذه الدراسة

تهدف إلى:

- تحليل دور الترجمة في تسهيل اندماج الأجانب: الغوص في فهم الكيفية التي تساهم بها الترجمة في تسهيل عمليات الاندماج من خلال توفير المعلومات الضرورية للأجانب.

- تحديد التحديات التي تواجه الترجمة في سياق الاندماج: التعرف على المشكلات التي تعيق فعالية الترجمة في دعم اندماج الأجانب.

دوافع اختيار الموضوع:

وما من موضوع يتم اختياره للدراسة إلا وله دوافعه الذاتية والموضوعية التي يمكن

تلخيصها كالآتي:

أ- الدوافع الذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بالتعددية الثقافية ورغبتنا في فهم التنوع الثقافي وتعزيزه من خلال الترجمة.
- تجاربنا السابقة مع الترجمة والأجانب مما حفزنا على دراسة الموضوع.
- اهتمامنا بمبادئ حقوق الإنسان ورغبتنا في تعزيز العدالة الاجتماعية عن طريق تسهيل عملية الاندماج.

ب- الدوافع الموضوعية:

- تزايد حركة هجرة واللجوء في العديد من الدول، مما جعل موضوع الاندماج أكثر إلحاحاً وجدية.
- تعدد النقاشات حول سياسات الهجرة والاندماج في المجتمع، مما يستدعي بحثاً أكاديمياً معمقاً لتقديم حلول ناجعة.
- ندرة الدراسات التي تركز على دور الترجمة في سياق الاندماج، مما وفر فرصة لإجراء بحث جديد ومساهم في هذا المجال.

المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الإحصائي القائم على تحليل الأرقام والمعطيات والبيانات والنسب المئوية، مع الاستعانة بالجدول البسيطة والمركبة، بالإضافة إلى الأشكال البيانية.

الدراسات السابقة:

لقد تعذّر علينا إيجاد دراسات سابقة متعلقة ببحثنا بسبب حداثة موضوع البحث، مما شكل لنا بعضاً من الصعوبات ساهمت أجوبة أفراد العينة التي كانت صريحة معنا في تذييل بعض من هذه العراقيل المنهجية.

خطة البحث:

لقد تم تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي، فضلا عن مقدمة وخاتمة. وينقسم الجانب النظري إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم عملية الاندماج، وأنواعها، ومراحلها، والتحديات التي تواجه الأجانب في عملية الاندماج. وأما الفصل النظري الثاني، فبحثنا فيه عن مفهوم عملية الترجمة، وأنواع الترجمة وأهميتها في عملية الاندماج، وكذا أدوار الترجمة في تسهيل عملية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة.

وأما الفصل التطبيقي، فقد عرضنا استمارة استبيان (مطبوعة ورقمية على السواء) إلى الأجانب داخل الوطن وخارجه، ثم قمنا بجمع إجابات العينة مع تحليلها بدقة والخروج باستنتاجات عامة كمرحلة أخيرة.

الصعوبات:

لقد صادفتنا العديد من الصعوبات والعقبات التي لا يكاد يخلو منها درب البحث والمعرفة، نذكر منها، على سبيل الذكر لا الحصر، ندرة المصادر والمراجع وهذا راجع إلى حداثة الموضوع. بالإضافة إلى تمنع بعض أفراد العينة من الإجابة، ومرّد ذلك هو خوفهم من الترحيل بسبب عدم تسوية وضعياتهم القانونية، وأيضا وجود إجابات عشوائية تضرّ بالبحث فتم إقصائها.

وفي ختام القول، نشكر مجددا الأستاذ المشرف د. زاوي لقماش الذي رافقنا في هذه الرحلة المعرفية ولم ييخُل علينا بالإرشادات في كل صغيرة وكبيرة.

تلمسان بتاريخ 04.06.2024

الطالبان: دويدي حمزة وشيخا محمد رضا

الفصل الأول

إشكالية اندماج الأجنبي في المجتمعات

الجديدة

تُعدّ عملية الاندماج مرحلة مهمة وحاسمة، يواجهها الأجانب في طريقهم إلى التأقلم مع المجتمع الجديد. هذه الرحلة محفوفة بالعديد من التحديات والتنوع الثقافي والاجتماعي واللغوي، مما يضع الناس في مواقف تتطلب فهماً عميقاً ومرونة للتكيف مع عصر يعتبر التنوع والتعددية من الخصائص الأساسية في المجتمعات.

1- مفهوم عملية الاندماج لغة واصطلاحاً:

أ- في اللغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور فعل "دمج يدمج دموجا"، أي دخل في الشيء واستحكم فيه، فيقال مثلاً اندمج الشيء وأدمج "دخل في الشيء واستحكم فيه"¹. ومنه، فالمقصود بالاندماج لغة الاستحقاق والاستواء، وإلى حد ما التقويم.

ب- في الاصطلاح:

فيُقصد بالاندماج السيرورة الإثنولوجية التي تُمكن شخصاً أو مجموعة من الأشخاص من التقارب والتحول إلى أعضاء في مجموعة أكبر وأوسع، عبر تبني قيم نظمها الاجتماعية وقواعدها، لذلك يستلزم الاندماج شرطين هما: إرادة الانسان وسعيه الشخصي للاندماج

¹ - يُنظر: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق أمين محمد عبدالنواب ومحمد الصادق عبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط3، ج4، 1999، ص400-401، باب الدال، مادة (دمج).

والتكيف، أي التعبير الطوعي عن اندماجيته، ثم القدرة الاندماجية للمجتمع عبر احترام اختلاف الأشخاص وتمايزه¹. ويعرفه الدكتور عبد المجيد النجار قائلاً: "هو ذلك التداخل بين أفراد وفئاته، (أي المجتمع تداخلاً يمتد فيه بعضهم إلى بعض من حيث التوافق النفسي، ومن حيث الروابط والعلاقات من حيث الآمال والهموم، ومن حيث التعاون في المصالح المشتركة، الاجتماعية)"².

2- أنواع عملية الاندماج:

تعددت أنواع عملية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة، لكن أكثرها أهمية هو الاندماج اللغوي والثقافي والاجتماعي، وأخيراً الاقتصادي.

2-1- الاندماج اللغوي:

يُعتبر الاندماج اللغوي في المجتمع بالنسبة للأجانب عملية هامة ومعقدة بموجب تعلمهم لغة جديدة والتكيف معها، كما تُعتبر هذه العملية أساسية للتواصل الفعال والتوافق المجتمعي. تتطوي هذه العملية على اكتساب عدة مهارات لغوية ومعرفة ثقافية واجتماعية

1 - مالكي امحمد، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مارس 2012.

2 - عبد المجيد النجار، المسلمون في أوروبا، المجلة العلمية للمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث، ع 11-12، رجب 1429 هـ، ص 359.

تساعد بدورها الأجنبي، وتمكنهم من التفاعل الإيجابي مع باقي أفراد المجتمع المضيف. ينتج عن هذه العملية عدة فوائد أهمها فهم أفضل للثقافة المحلية وزيادة النشاط الاجتماعي مع تقليل التمييز مما يؤدي إلى زيادة الحس بالمسؤولية والانتماء. ولكن هناك عدة عوامل مثل الاختلافات الثقافية واللغوية التي قد تشكل عائقا لاندماج لغوي جيد، بحيث " لا يمكنك فهم ثقافة ما بشكل كامل دون تعلم لغتها"¹، لذلك فمن المهم إيجاد الدعم وتوفير الموارد لتسهيل هذه العملية مثل دورات تعلم اللغة وبرامج التوجيه الثقافي، وعليه، فإن عملية الاندماج اللغوي تعتبر ذات اتجاهين لما تتطلبه من تفاهم واحترام متبادل مابين كل من المجتمعات المستضيفة والأجنبي.

2-2- الاندماج الثقافي:

يُعدّ الاندماج الثقافي في المجتمعات المستقبلية للعناصر الأجنبية عملية حساسة وصعبة تتوجب عدة عناصر لسدّ الفراغ بين الأجنبي والمجتمع المستقبل لهم، من خلال احترام الثقافة المحلية والتكيف معها. ويعتبر أحد أبرز أهداف هذا الاندماج هو خلق مجتمع واحد متراس الأطراف لتعزيز وتنمية الإبداع والإبتكار. وقد وجدت عدّة قضايا مثل حماية التراث والتكيف مع الثقافات المختلفة أكدت على وجوب الاحترام والشعور بالمسؤولية بين فئة الأجنبي والمجتمع

¹ - فرانتس فانون، Frantz Fanon، "une culture ne peut etre pleinement comprise sans apprendre"، "sa langue" معذبو الأرض "Les damnés de la Terre"، "Présence Africaine"، 1961، ص 225، ترجمتها.

المحلي. كما يعمل هذا التنوع الثقافي على إثراء المجتمع وتوفير فرص عديدة لتوسيع الآفاق وتحفيز الإبداع. "ورغم أن هذا التواصل الناتج عن التنوع الثقافي في حقيقة الأمر تأتي معه سلبيات غير محمودة نابعة من انسلاخ بعض الفئات من هويتهم الأصلية مع أول تيار عابر، فينجرفون معه، إلا أن النتائج الإيجابية والمحاسن التي يعيش الجميع أثرها اليوم لهذا التنوع الثقافي تستحق أن نعمل جميعا على تعزيزها، لا سيما في جوانب تلامس حياة جميع أفراد المجتمع كالتمتية المجتمعية"¹. ولهذا تعد العديد من حكومات الدول المستقبلية إلى إقرار إجراءات وسياسات تعمل على تعزيز الاندماج الثقافي بين مختلف أفراد المجتمع لإنتاج الوحدة.

2-3- الاندماج الاجتماعي:

يعرّف الاندماج الاجتماعي بأنه عملية الملائمة بين الطبقات والجماعات المختلفة وأنواع أخرى من المجتمع الواحد، أو بمعنى آخر، يُعد عملية توحيد عناصر الحياة الاجتماعية المختلفة في علاقة واحدة متوافقة مع إزالة الحواجز بين مختلف الطوائف. ويعمل كل مجتمع على إيجاد عملية اندماج بغرض نقل الأفراد والجماعات من حالة الصراع أو الصدام إلى حالة الاستقرار النفسي المجتمعي. وتتمظهر عملية التعبير عن الاندماج الاجتماعي في تشابه القيم

¹ - علاء براده، أثر التنوع الثقافي على التمتية المجتمعية وتكامل الثقافات، ملتقى أسبار، لجنة الشؤون الثقافية والسياحية، تقرير رقم (106) يونيو 2023، ص 7.

أو المعايير أو مصالح الناس نتيجة للتفاعل الاجتماعي المتبادل والتسامح مع الاختلافات وتقبلها. وعليه، فإن التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الشبكات من المرجح أن يلعبا دورا مهما في هذه العمليات المعقدة إذ أن "مشاركة الناس في المجتمع ومختلف المجموعات على أساس الأفكار والقواعد المشتركة والعلاقات الوثيقة داخل شبكات الأسرة والقرابة يعزز التكافل الاجتماعي والاندماج الاجتماعي"¹. وتهدف هذه العملية إلى تضيق الفجوة بين الأجنبي والمجتمع المضيف له من خلال التركيز بشكل مباشر على الجانب الاجتماعي، وتوفير فرص العمل، والتعليم، والسكن الملائم، والمساواة في الحقوق القانونية، واحترام الكرامة الإنسانية، ومحاولات التجنب لوقوع الجرائم وأشكال التمييز العنصري. والمجتمع المندمج هو المجتمع الذي يتوافق فيه الناس إلى حد ما سلوكياً مع تقاليد وقيم وعادات المجتمع الذي هاجروا إليه من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

2-4- الاندماج الاقتصادي:

يعدّ الاندماج الاقتصادي للأجانب عملية معقدة تأثر وتتأثر بالعديد من العوامل العامة أو الشخصية. تساهم في تسهيل الانخراط على المهاجرين في سوق العمل وبذلك مساعدتهم في متطلبات الجنسية. وهناك عدة قواسم مشتركة نتيجة قوانين وتشريعات متعلقة بسياسة

¹ - أسماء ناصر الدين، محاضرة في قسم علم الاجتماع، <https://mirdad.app/articles1655-> ، تاريخ الاطلاع يوم

17 ابريل 2024 في الساعة ساعة 18:24 .

الاندماج، ولكنها تسلط الضوء على صعوبة المطالب المفروضة على البلدان المستضيفة للأجانب التي "ساهمت في الكشف عن الدور الحقيقي المفترض أن تقوم به دول اللجوء أو الهجرة، تتمثل في تقنين عمل الأجانب في سوق العمل من خلال إصدار إقامة أو إذن عمل يضمن حقه من الضياع أو الاحتيايل"¹. ويعد الاندماج الاقتصادي امراً ضرورياً لتحقيق التماسك الاجتماعي، ولذلك يجب اتخاذ خطوات جريئة من قبل الفئة الأجنبية والبلدان المضيفة على حد سواء للتغلب على التحديات وتعزيز الرخاء المتبادل.

3- مراحل عملية الاندماج:

تعدُّ مراحل عملية اندماج الاجانب في المجتمعات الجديدة عاملاً حاسماً وهاماً جداً في السيورة الحسنة للاندماج، خصوصاً فيما يتعلق بمراحل التأقلم، والمشاركة، وتحمل الصعوبات والتقبل المجتمعي.

3-1- مرحلة التأقلم:

¹ - محمد نور فرهود، عوامل وعقبات الاندماج في بلاد المهجر، في الرابط المباشر

<http://www.aljazeera.net/blogs/2018/7/18/> اطلع عليه بتاريخ 18 ابريل 2024 في الساعة 19:05،

يشير مفهوم التأقلم (التكيف وهو مصطلح مرتبط بعلوم الحياة) إلى التغيرات التي تطرأ على الكائن الحي، سواء كانت بنيوية أو وظيفية، والتي تعزز قدرته على استدامة الحياة. أما في علم النفس الاجتماعي، فيستخدم المصطلح للإشارة إلى التغيرات في سلوك الفرد للتوافق مع الأفراد الآخرين، مثل اتباع التقاليد أو التقيد بالالتزامات الاجتماعية. كما أن التكيف الاجتماعي عملية اجتماعية ضرورية للأفراد والجماعات لتحقيق التوازن والانسجام والتوافق، خصوصاً بين الغرباء وبيئتهم الاجتماعية الجديدة، تجنباً للصراعات، وذلك عن طريق تغيير سلوكهم وتعديله لتلبية الحاجات الاجتماعية وإقامة علاقات منسجمة مع البيئة الجديدة. ومن المعروف أن الأمر لا يتعلق فقط بتلبية مطالب المجتمع فقط، بل بإشباعها أيضاً. وعلى هذا النحو، فهو نتاج تأثير مستمر خاصة ضمن العلاقات الاجتماعية الجديدة التي يعيش فيها الفرد، ويعبر عن الحاجة إلى تيسير الحياة الاجتماعية ولعب دور معين للدخول في علاقات مقبولة مع مكونات المجتمع ضمن توجهاته الثقافية والدينية وغيرها "[...] ويبقى في نهاية المطاف عملية ديناميكية مستمرة يهدف منها الشخص إلى إن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة، وبناء على هذا الفهم نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته"¹.

3-2- مرحلة المشاركة:

¹ - مصطفى فهمي، الصحة النفسية، دار الثقافة العربية القاهرة، مصر، 1963، إبتداءً من 11 ص.

تعدُّ مرحلة المشاركة إحدى مراحل عملية الاندماج التي تهدف إلى تعزيز مشاركة المواطنين في مختلف المجالات. وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الأنشطة، مثل تيسير الحوار والاستماع إلى آراء المواطنين الذين تخالف مقترحاتهم السياسات والبرامج الحكومية. ويتمثل الهدف النهائي من هذه المرحلة في تعزيز التماسك الاجتماعي والتفاهم بين مختلف شرائح السكان المحليين والوافدين، لذلك فـ"إنَّ المشاركة في الحياة السياسية والثقافية حق من حقوق الإنسان الأساسية المعترف بها في العديد من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان"¹.

كما تؤكد هذه المرحلة، أيضًا، على أهمية الشفافية والمساءلة والشمولية في عملية صنع القرار، وضمان سماع جميع الأصوات وأخذها بعين الاعتبار، وذلك من خلال تعزيز الشعور بالملكية وتمكين المواطنين من المشاركة في مختلف التفاعلات والأنشطة داخل شبكات المجتمع. ويبقى الهدف في هذه المرحلة محاولة إنشاء نظام سياسي أكثر تشاركية يعكس احتياجات السكان المحليين وتطلعاتهم، ويضفي على المغتربين الشعور بأنهم جزء من مجتمع موحد متكامل.

3-3- مرحلة تحمل الصعوبات:

¹ - اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المهاجرين، (1990) <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-convention-protection-rights-all-migrant> أطلع عليه بتاريخ

مرحلة تحمل الصعوبات هي من المراحل الأكثر تعقيداً. فبعد الزيادة الكبيرة في حركة الهجرة، ازدادت التساؤلات حول كيفية إدماجهم والمساعدة في تأقلمهم بوتيرة سريعة، لكونها عملية معقدة تتخللها العديد من التحديات التي وجب معالجتها بعقلانية من أجل التأقلم مع المجتمع الجديد.

إن تفاقم خوف الفئة الأجنبية من تدمير هويتهم الثقافية بسبب مواجهتهم تحيزاً من المجتمع المستضيف، ينتج عنه التمسك بالتقاليدهم وبنيتهم الأصلية، هذا ما يؤثر بطبيعة الحال على تعلمهم للغة وتفاعلاتهم الإيجابية مع الآخرين. ومن جهة أخرى، فإن هناك عوائق تنجم عند أقرانهم من أفراد المجتمع المحلي، سواءً بسبب الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام لهم أو الأحداث التاريخية أو التعصب العام ضد الأجانب. وأضافت جاكلين سلام بأن "الاقتلاع من المكان الأصلي والتجزؤ في الأرض الجديدة معادلة صعبة تأخذ وقتاً، وهذا الوقت يكون أحياناً على حساب الفرد الأجنبي نفسه الذي يخسر مهارته الأكاديمية، وتتدهور حالته النفسية وتتشابك قضاياها الفردية مع وضعه الاجتماعي والعائلي وتزداد تعقيداً"¹، وبالتالي، فإنه يجب على الأجانب تعلم لغة المجتمع المستضيف، والتعرف على الثقافات المختلفة، واكتساب العديد من المهارات للتكيف مع متطلبات العيش والعمل في المجتمع الجديد وتحمل مختلف العوائق للزيادة

¹ - جاكلين سلام، مثقفون و إعلاميون، ندوة منتدى الحوار العربي، الاحد 6 سبتمبر 2020، أطلع عليه بتاريخ 20 ابريل 2024، في الساعة 13:55. <http://elaph.com/Web/News/2020/09/1304017.html>

من فعالية وتيرة الاندماج، ويتطلب التغلب على هذه الضغوطات عامل الصبر والتأقلم التدريجي، ما يُنمي الشعور بالانتماء والتكيف.

3-4- مرحلة التقبل المجتمعي:

يتطلب اندماج المغتربين في المجتمع المضيف التكيف مع البيئة الجديدة التي يجدون أنفسهم فيها، وهي عملية تنطوي على الاستيعاب الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. "ولا شك في أن عملية دمج المهاجرين الجدد لا تتم بشكل تلقائي ودون بذل جهود كبيرة، لأنها سيرورة اجتماعية تبادلية يرتبط نجاحها ارتباطاً وثيقاً بالتعاون المشترك. بين مجتمع الأغلبية والمهاجرين القادمين من شتى أنحاء المعمورة"¹.

وفي سعيهم للاندماج، غالباً ما يواجه المغتربون تحديات مثل الحواجز اللغوية والاختلافات الثقافية. وتؤدي هذه المرحلة الأخيرة والحاسمة في عملية الاندماج الناجح إلى المشاركة المجتمعية والتوظيف والتفاعل الاجتماعي، وتخلق شعوراً بالانتماء وتساهم مساهمة إيجابية في تنمية البلد المضيف.

4- التحديات التي تواجه الأجانب في عملية الاندماج:

¹-التقرير السنوي عن الأجانب في ألمانيا، <https://www.dw.com/ar/> ، اطلع عليه بتاريخ 20 ابريل 2024، في

تنوعت وكثرت التحديات التي تواجه الاجانب في سيرورة عملية الاندماج، وأبرزها تحديات لغوية وثقافية وتوترات اجتماعية وتأثير على الموارد العامة والبنية التحتية.

4-1 التحديات اللغوية:

عرف العالم مجموعة من التحركات السكانية الكبرى التي أجبرت الناس على عبور الحدود ومواجهة مختلف تحديات الاندماج في المجتمع المضيف. ومن أبرز هذه التحديات الحواجز اللغوية وكل ما يتعلق بمشاكل اللغة التي قد تواجههم في هذه العملية المعقدة. يضطر ملايين الأشخاص حول العالم للعيش خارج بلدانهم الأصلية بسبب النزاعات والحروب والظروف الاقتصادية المضطربة. هذا ما يدفعهم إلى محاولة التأقلم والاندماج بين أفراد المجتمع المضيف لهم بوتيرة أسرع، ويصاحب هذه العملية بطبيعة الحال، عدة عوائق متعلقة باللغة، حيث أن تعلم لغة جديدة هو الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاهم مع أفراد المجتمع الآخر، ما يجعل هذا الأمر عاملاً رئيسياً وهاماً يساهم في الاندماج الثقافي والاجتماعي، لذا فإن الاستفادة من الدورات التعليمية والموارد لتعلم اللغة يُعد سلاحاً فعالاً وسط بيئة لغوية مختلفة، بالرغم من أنها عملية صعبة تتطلب الكثير من الوقت والجهد. "لأن تعلم اللغة الثانية وتعليمها ليس أمراً هيناً كما يتصوره البنيويون السلوكيون. فهو عملية مركبة، تتضمن عدداً

زُبُقياً من الأبعاد والمتغيرات اللغوية وغير اللغوية. ولعل أبرز المشكلات التي تُطرح بحدّة عند تعليم اللغة الثانية قضية النحو، إذ يشكل جزءاً رئيساً في تعليم اللغات بشكل عام، ويعد هذا الجزء من أعقد العناصر اللغوية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها¹. لذلك فإن المهارات اللغوية المحدودة قد تضاعف من الصعوبات والمتاعب في عملية التواصل، وهو ما يؤثر بدوره على عمل الأجنبي وأنشطتهم التفاعلية مع السلطات العامة، كحصولهم على الرعاية الصحية والتعليم كأشخاص مندمجين حديثاً. وتتصل أيضاً هذه المشاكل التي يواجهها الأجنبي داخل أجزاء المجتمع الجديد بالاختلافات اللغوية الواسعة بين اللغة الرسمية ولغة المدينة، خصوصاً في المجتمعات العربية مقارنة بالمجتمعات الغربية، لهذا فإن أول تحدي يواجه الأجنبي في مجتمعاتهم الجديدة هو اللغة وكيفية تخطي هذه العقبة بنجاح في أسرع وقت ممكن.

4-2- التحديات الثقافية:

تعدّ التحديات الثقافية محطة رئيسية في رحلة الأجنبي نحو تكيف سهل وسليم في المجتمعات الجديدة. إذ يتعين عليهم التأقلم مع تغييرات جذرية في الثقافة، مما يشكل صعوبات في فهم العادات والتقاليد والتفاعل مع هذا التنوع الجديد، لأنها تعدّ رحلة معقدة في بعض

¹ - محمد صاري، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، بتاريخ 2-3 نوفمبر 2009، ص13.

النواحي، والتي تظهر العديد من الجوانب التي يجب التعامل معها بحذر وفهم عميق، ويقع على عاتق الأفراد الأجانب احترام ثقافة المجتمع المستضيف لهم ومحاولة فهمها لعدم الوقوع في مشاكل مع الفئة المحلية في هذا المجتمع. وقد تتنوع أشكال الثقافة الوافدة بين التقليدية والجديدة، حيث أن الأولى تنتشر من خلال منتجات وسائل الإعلام وآلياتها المختلفة كالمسلسلات والأفلام والبرامج، وبالتالي فإن هذه الرسائل الإعلامية تؤثر في سلوك المجتمع المضيف. وأما بالنسبة للشكل الجديد، فهو عبارة عن نقل ثقافة عن طريق حركة الهجرة الأجنبية وانتشارها الواسع في العالم أجمع. لذلك ما هو واجب على حكومات الدول المستقبلة للأجانب أو التي لديها نسبة كبيرة من المهاجرين انتهاج برامج التبادل بين الثقافات بغرض تعزيز التعاطف والتفاهم، لأنها تمنح للأجانب من مختلف الخلفيات الفرصة للتواصل والتعلم من بعضهم البعض، وذلك " لأن احترام الثقافات المختلفة بمثابة جسرٍ للتواصل والتفاهم بين الشعوب"¹، من خلال تسهيل الاتصال المباشر وتكوين العلاقات الشخصية فيما بينهم، كاستضافة المهرجانات الثقافية التي تعمل على تسهيل التبادل وكسر الحواجز بينهم لتسهيل عملية الاندماج.

4-3- التوترات الاجتماعية وكراهية الأجانب:

¹ _ كوفي عنان، خطاب سنة 1998، <https://www.kofiannanfoundation.org> أطلع عليه بتاريخ 21 ابريل 2024، في الساعة 12:15.

تعد التوترات الاجتماعية والكراهية تجاه الأجانب أحد أهم التحديات التي تواجه هؤلاء في عملية الاندماج، بحيث ينتج عنها العديد من المشاكل مثل العنصرية وأشكال التمييز تجاه الطرف الأجنبي. ويعد التعصب وما يتصل بذلك أمراً شائعاً يعيق تقدم الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، خصوصاً في مراحل اندماجهم. لهذا فقد أبرمت الولايات المتحدة الأمريكية عدة اتفاقيات للحد من هذه الظواهر في مختلف الأجزاء من العالم، وجعلت مكافحة العنصرية أولوية من أولوياتها. وقد تحقق ما وجب القيام به مع ضرورة زيادة السعي إلى إيجاد سبل جديدة لمعالجة هذه المشكلة بمزيد من العزم والكفاءة والإنسانية. وعُرف مفهوم العنصرية بالمعاملة غير المتساوية لشخص واحد أو مجموعة من الأشخاص ضد الآخرين بحجة أنهم أرقى أو أفضل منهم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو غيرها، لهذا فهي تعتبر ممارسة ونطاقاً أوسع من التمييز العنصري. كما يمكن للعنصرية أن تكون متجذرة بعمق في المواقف والقيم والمعتقدات النمطية، وفي بعض الأحيان لا يدرك الناس أنهم يحملون هذه المعتقدات، بل هي افتراضات تطورت مع مرور الوقت وأصبحت جزءاً من الأنظمة والمؤسسات، وترتبط بسلطة الطبقة الحاكمة ونفوذها. لذلك فـ "هناك تضارباً في اهتمامات الجاليات الأجنبية بسبب التنوع العرقي أو الديني، فالقاسم المشترك بينها هو رغبتها في تذليل العقبات التي تواجهها للاندماج بشكل أكبر في المجتمع، لا سيما لأبناء الجيل الثاني، الذين يعانون أكثر من غيرهم

سواء تعلق الأمر بالتعليم أو بفرص العثور على شغل¹. لهذا، وبالرغم من صعوبة المهمة، وَجَبَ إيجاد سياسة للخروج من هذه الأزمة المركبة التي تراكمت تاريخياً وأصبحت جزءاً من الثقافة العامة للجماهير الشعبية وكذلك النخب الثقافية والسياسية في غالبها. وهو ما يعبر عن عمق الأزمات الممتدة. وقد ناضلت العديد من فئات مجتمع العصر الحديث للقضاء على هذه السلوكيات البغيضة، ساعدها على ذلك تبني المنظمات العالمية والدولية لمكافحة كل ما يتعلق بالنزاعات الإجتماعية حيثما وجدت بهدف تحقيق العدالة والمساواة لأبناء المجتمع كافة.

4-4- التأثير على الموارد العامة والبنية التحتية:

يُعدّ تأثير الأجانب والمهاجرين على الموارد العامة والبنية التحتية في المجتمعات المستقبلية لهم موضوعاً هاماً في دائرة النقاشات التي تدور حول التنمية المستدامة والبيئة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالناحية الاقتصادية، حيث يكمن تأثير الأجانب على الموارد والبنية التحتية من خلال التأثيرات على التكاليف والعائدات، بالإضافة إلى الاستهلاك المفرط في استخدام الموارد المختلفة في البلاد. لذلك فقد وَجَبَ على حكومة البلدان المستقبلية للأجانب مضاعفة الجهود في تخصيص البرامج والخدمات التعليمية والتدريبية المناسبة التي تعود بالنفع على الطرفين في مختلف القطاعات، بغية مساعدتهم في تسهيل عملية الاندماج والحد من

¹ - تامر ابو العينين، مشاكل الأجانب تحت سقف واحد، سويس انفو، 14 يناير 2005.

، أطلع عليه بتاريخ 2 ماي 2024، في الساعة 2:37، <https://www.swissinfo.ch/ara/>

العوائق التي تواجههم بشكل عام. و جدير بالذكر أنّ هناك عدّة التحديات تتعلق بالموارد العامة والبنية التحتية التي تواجه المغتربين الجدد، وذلك بسبب تعدد الاختلافات وكثرتها في مكان تواجدهم الحديث، إذ أن أول مشكل يمكن الاصطدام به هو محدودية السيولة المالية للعمليات الأجنبية، فضلاً عن مشكلات في التكيف مع القوانين واللوائح المحلية. وأما ما يتعلق بالموارد العامة، يمكن " للمغتربين الجدد مواجهة تحديات تتمثل في صعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليمية"¹ نتيجة اختلافات الأنظمة والقوانين في هذه المجالات بين بلدانهم الأصلية والمجتمع الجديد، وفضلاً عن هذا، فهم معرضون إلى بعض العوائق في التكيف مع أنظمة الحكومة القانونية والثقافية المحلية، مما ينتج عنه وجود بعض العراقيل في الحصول على الوثائق اللازمة لتسوية الوضعية الخاصة بعقود التوظيف والسكن. كما أن هناك مشاكل أخرى تتعلق بالبنية التحتية كالتكيف مع أنظمة النقل والاتصالات والخدمات العامة في المجتمع الجديد.

¹ - كارلوس جيل، التحديات التي تواجه المغتربين الجدد في الدول المتقدمة، مجلة الهجرة الدولية، المجلد 50، العدد 2، 2017، ص 237.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن عملية اندماج الأجانب و المهاجرين في المجتمعات الجديدة عملية معقدة تتطلب تضافر جهود جميع الجهات الفاعلة في الحقل السياسي والثقافي والإعلامي والتعليمي، وكذا مختلف مكونات المجتمع المدني من أجل تعزيز مبادئ التسامح وتعميقها وتطبيقها والاعتراف والقبول باختلافات المهاجرين والأقليات في البلد الواحد، والتعايش مع هذا الاختلاف. ويرتبط اندماج الأجانب أيضا بالتجارب الشخصية في مختلف القطاعات، حيث يتعذر عليهم التأقلم بسبب الاختلافات الثقافية والدينية بينهم وبين المجتمع الجديد، لذلك فقد بات من الضروري العمل على توفير الظروف الملائمة بغرض مساعدتهم على التكيف مع البيئة المجتمعية الجديدة من خلال توفير السياسات والقوانين التي تفرضها لدولة بالتعاون مع

المجتمع المدني في هذه العملية. ومن هنا يأتي الدور الفعال للترجمة في تخفيف وتسهيل عملية الاندماج من خلال المساعدة في تخطي التحديات والصعوبات السابق ذكرها.

الفصل الثاني

الترجمة وعملية الاندماج

إن التزايد الكبير في حركة هجرة الأفراد من منطقة عيشهم إلى مناطق ومجتمعات جديدة، وإن اختلفت أسبابها وتعددت، فإن الهدف يبقى واحداً وهو البحث عن العيش الكريم، فهذا وجب على الأجانب التأقلم والاندماج مع المجتمع المستضيف لتفادي حدوث نزاعات. وهنا جاءت الترجمة كعامل مساعد ومسرّع لعملية الاندماج من خلال ترجمة كل ما تعذّر على الفرد الأجنبي فهمه، كما تعد من ناحية أخرى وسيلة لتعلم اللغة المحلية. وعلى ضوء ما سبق، يأتي هذا الفصل لنذكر فيه أبرز أنواع الترجمة المستخدمة في عملية الاندماج مع أهميتها وأدوارها.

1- مفهوم عملية الترجمة:

للترجمة أهمية كبيرة في عصرنا الحالي باعتبارها ضرورة لنمو المجتمعات حيث تعمل على نقل المعارف وغيرها من العلوم إلى مختلف اللغات. وتعد الترجمة مجالاً متخصصاً يدرس ويطبّق مهارات ومعارف محددة لترجمة النصوص باحترافية ودقة من لغة إلى أخرى. ويسعى المترجمون جاهدين لفهم النص المصدر ونقل معاني النص المترجم وأفكاره دون تحريف في المعنى الأصلي، مع الاهتمام بالشكل والأسلوب والثقافة المقصودة.

1-1- الفرق بين المترجم والترجمان:

المترجم والترجمان هما شخصان رئيسيان يلعبان دوراً مهماً في عملية الترجمة، "فالمترجم الجيد هو فنان يجيد استخدام لغتين، لا مجرد شخص يجيد قواعدهما"¹. والمترجم التحريري هو الشخص الذي يترجم نصاً أو وثيقة من لغة إلى لغة أخرى، بينما المترجم الفوري هو الشخص الذي يترجم الأفكار أو المصطلحات من اللغة المصدر إلى كلمات بالمعنى نفسه في اللغة الهدف، إما في توازٍ زمني أو بعد توقف المتحدث عن الكلام مباشرة. ولكن، مهما يكن من أمر، فإن كليهما يشتركان في أنه لا بد من الحفاظ على المعنى الأصلي ونقله إلى اللغة الهدف دون المساس به.

2- أنواع الترجمة:

مهما تعددت أنواع الترجمة واختلفت إلا أن الهدف واحد وهو نقل المعنى في اللغة الأصل إلى اللغة الهدف. وبحكم موضوعنا، فإن هذه العملية تلعب دوراً محورياً في اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة، ونخص بالذكر أهم الأنواع التي تساعد الفرد الأجنبي في تسهيل عملية اندماجه والتي هي الترجمة الشفهية والتحريرية والآلية.

1 - أنطونيو بانفلو، فن الترجمة، ترجمة محمد عناني، النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1975، ص 32.

2-1- الترجمة الشفهية:

وتسمى أيضاً الشفوية والفورية، وهي عملية الترجمة عن طريق تحويل الكلام منطوق مباشرة من لغة المصدر إلى كلام منطوق مباشرة في لغة الهدف والتحدث بها. وتتطلب الترجمة الفورية مجموعة من المهارات تشمل الإلمام العميق باللغتين المصدر والهدف، والقدرة على التحدث بطلاقة، والتفكير السريع لنقل المعنى بدقة¹. ليتمكن المترجم من التحدث بصورة واثقة أثناء التحويل. وقد ظهرت أهمية الترجمان الشفوي منذ القدم كنتيجة طبيعية لخلق حالات التواصل فيما بين المجموعات البشرية التي تتحدث بلغات مختلفة. كما تعد الترجمة الشفهية من أفضل المهن لأن الغرض منها هو التقريب بين الناس خصوصاً الأجانب منهم لتمكينهم من فهم بعضهم البعض والاحتكاك بالمجتمعات المختلفة بشكل أفضل، وذلك بإلغاء حاجز اللغة الذي يفصل بينهم، حيث يساعدهم الترجمان على معرفة أفكارهم مباشرة، والقيام بمهمة الوسيط لتحقيق التبادل الفكري والثقافي فيما بينهم في وقت وجيز.

2-2- الترجمة التحريرية:

الترجمة التحريرية هي التحويل النصوص من لغة إلى لغة أخرى مع نقل المحتويات الإبداعية المحمية بحقوق الطبع والنشر، مثل الكتب المتعلقة بالأدب والروايات والمقالات والوثائق وغيرها، إذ أن الترجمة التحريرية عملية معقدة تتطلب ليس فقط نقل المعنى، ولكن

¹ - جيل دانيال، Daniel Geale، فن الترجمة الفورية، و.م.أ نيويورك، ماكملان، 2004، صفحة 123 .

أيضًا الحفاظ على الإبداع والجمال الأدبي للنص الأصلي"¹. ويُعدُّ هذا الصنف من الترجمة من أهم أنواع الترجمات في هذا المجال الواسع، حيث يقوم المترجمون التحريريين بتحويل جميع النصوص والمحتوى الصادر عن الناشرين في درجة عالية من الدقة مع احترام النص الأصلي دون تعديل أي شيء بما في ذلك آراء الكاتب ووجهات نظره وأسلوبه وغيرها من الأمور الأساسية. لذلك وجب عليهم التمتع بمهارات معينة من أجل تقديم ترجمات صحيحة ونتائج مقبولة، وذلك باعتبار أن الترجمة التحريرية بمثابة مظلة تغطي الكثير من المجالات، وهذا ما يجعل لها مكانة أساسية داخل شبكات المجتمع المختلفة.

2-3- الترجمة الآلية:

يشير مفهوم الترجمة الآلية إلى أنها عملية تحويل النص الأصلي أو المصدر من لغة المصدر إلى لغة الهدف "بواسطة استخدام التكنولوجيا ومختلف تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) والتعلم العميق (Deep Learning) والخوارزميات والآلات المدعومة بهذه التقنية الحديثة مما يسهم في تسهيل التواصل العالمي"². ولا تتطلب هذه الترجمة الكثير من الوقت، بل تنجز في وقت قياسي مباشرة بعد وضع النص على هذه البرمجيات. وتستخدم الترجمة الآلية في وقتنا الحالي لأسباب عديدة من أبرزها تكلفتها القليلة التي تعدّ غير

¹ - هاوس، جوليان. Juliane House، نظريات الترجمة، أكسفورد، نيويورك، 2013، صفحة 56.

² - هاتشينز جون، John Hutchins، تاريخ الترجمة الآلية، وم.أ نيويورك، سبرينغز، 2005، ص 97.

باهظة بما أنها لا تستدعي مجهودًا ووقتًا طويلًا، فكل ما يتطلبه الأمر هو وضع النص الأصلي على البرنامج التقني لاستخراج النتيجة النهائية في النص الهدف. ويأتي دور المترجمين بعد انتهاء هذه العملية في التدقيق والتأكد من عدم وجود أخطاء وتصحيحها إن وجدت، لأنه في بعض الأحيان قد تكون الترجمة غير دقيقة وتفتقر إلى الجودة، لذلك فقد وجب عليهم التأكد من النتائج الأخير وتجريده من الأخطاء.

3- أهمية الترجمة في عملية الاندماج:

تعتبر الترجمة عملية مهمة في تسهيل عملية اندماج الأجانب. وتتجلى أهميتها في تحسين التواصل، وتحسين القيم، وتسهيل الوصول إلى المعلومات الحيوية بين الأجانب والمجتمعات الجديدة.

3-1- تحسين القيم:

يعد تحسين القيم والتفاهم بين مختلف عناصر المجتمع من التحديات الرئيسية التي تواجه عالمنا الحالي. وتعد الترجمة أفضل وسيلة لتحقيق هذا الفهم، فهي تركز ببساطة على جعل الأجانب يفهمون الثقافة والعادات والتقاليد. كما توفر ترجمة المواد التعليمية والإعلامية والثقافية وسائل تعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة. فهي مفتاح لفهم العالم وبناء علاقات من

مختلف أنحاء العالم"¹. وبسبب توفير هذه المواد بلغات مختلفة يصبح الوصول إلى المعرفة سهلاً ومتاحاً للأجانب بغض النظر عن اختلاف لغاتهم، وهذا ما يساعد في خلق مجتمعات متسامحة ومتساوية من حيث الفرص للنمو والتطور. إضافةً إلى ذلك، فإن الترجمة تقوم بتعزيز الشفافية وتخفيف الفجوة المعرفية بين الأشخاص المتحدثين بلغات مختلفة عن طريق ترجمة المعلومات والأخبار مما يساعد في جعل المجتمعات أكثر تضامناً. ومن ثم، فمن المهم أن نفهم أن الترجمة ليست مجرد تبادل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل إنها مهنة تتحمل مسؤولية كبيرة في تقديم الأفكار والثقافات بدقة. فهي تتطلب فهماً عميقاً لجميع الثقافات ذات صلة، بالإضافة إلى مهارات ترجمة موثوقة. وباختصار إن تحسين القيم من خلال الترجمة يعد استثماراً في تعزيز التفاهم بين الثقافات وبناء مجتمعات شاملة مبنية على التفاهم المتبادل.

3-2 تحسين التواصل:

الترجمة هي واحدة من الخدمات الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في خلق التواصل والانسجام بين الشعوب، لهذا فإن الترجمة والتواصل بين مختلف الأفراد مرتبطان ببعضهما بشكل كبير. فالترجمة تقوم بتوصيل القصد والشعور من العبارة الأجنبية وتحويلها بشكل مناسب للغة الهدف أو المطلوبة، مع الحفاظ على المعنى والمحتوى المقصود في النص الأصلي.

¹- كوفي عنان، Kofi Annan، أهمية الترجمة في عالم مترابط، مجلة الأمم المتحدة، المجلد 50، العدد 3، 2001،

لهذا، فإن الترجمة تزيل حاجز اللغة تماما في هذه العملية، حيث يساهم ذلك في تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد، بغض النظر عن الجنسية أو اللغة التي يتحدثون بها. فيُعد " التواصل الفعال بين الشعوب هو مفتاح السلام والازدهار، والترجمة هي أداة أساسية لتحقيق هذا التواصل"¹. فمن خلال الترجمة الجيدة والملائمة، سيتمكن الأفراد من فهم الرسالة المطلوبة بدقة من النص الأصلي بعد تحويله بلغتهم التي يفهمونها، وبالتالي فإن عملية المحادثة تكون بشكل أفضل وتزيد من تعزيز الاتصال بين الشعوب، فضلاً عن إزالة الحدود بينهم بسبب اختلاف اللغات والجنسيات.

3-3- الوصول إلى المعلومات الحيوية:

تُعد ترجمة المعلومات الحيوية عملية مهمة للغاية بالنسبة للرعايا الأجانب. فمثلا ترجمة قوانين البلد المضيف تساعدهم على فهم حقوقهم والتزاماتهم، والامتثال للوائح المحلية والوصول إلى المعلومات المهمة حول الإطار القانوني للبلاد أيضا، وهذا ما يجعل خدمات الترجمة للمعلومات والمواد المكتوبة مفيدة للمغتربين. وبفضل دور الترجمة في توضيح القوانين لهم فإنهم يستطيعون بذلك ترتيب أوضاعهم القانونية وتجنب ترحيلهم أو تغريمهم، والابتعاد عن الوقوع في المخالفات. وفي هذا السياق، فهي تلعب دوراً حيوياً أيضا في شرح حقوق الأجانب

¹ - أليسون رودريغيز، Allison Rodriguez، أهمية الترجمة في بناء عالم مترابط، 12 فبراير 2023، أطلع عليه بتاريخ 4ماي 2024، في الساعة 1:12، الرابط المباشر <https://www.un.org/ar/19296>.

وواجباتهم في عدة مجالات مثل العمل والتعليم والرعاية الصحية، ومعرفة هذه الحقوق تمكنهم من المطالبة بها عند الضرورة وأيضاً "تعدُّ ترجمة المعلومات الحيوية ضرورية لضمان حصول المهاجرين على حقوقهم والخدمات الأساسية"¹. ومن ناحية أخرى، فيمكن للترجمة أن تساعد على فهم مسؤولياتهم، مثل دفع الضرائب والالتزامات القانونية التي تزيد من إحساسهم بالمسؤولية والانتماء داخل المجتمع الجديد، وتلعب دور هام في تسهيل الوصول إلى مختلف الخدمات لكل من يحتاجها، من خلال توفير ترجمة لغوية دقيقة وفعالة، فتمكن الأفراد الذين لا يجيدون اللغة المحلية من التفاعل بشكل إيجابي مع الخدمات المقدمة. كما تسهل عليهم فهم الإرشادات النماذج، والمعلومات الهامة بشكل صحيح، مما يزيد من فعالية الاتصال وبالتالي تعزيز الشعور بالمسؤولية والانتماء.

4- أدوار الترجمة في تسهيل اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة:

تعتبر الترجمة عملية هامة وأساسية في تسهيل اندماج الاجانب في المجتمعات المستقبلية، ولها عدة أدوار بدءاً من ترجمة الوثائق والمعلومات، وترجمة المجالات وصولاً إلى ترجمة الوسائط المتعددة.

1-4 ترجمة الوثائق والمعلومات:

¹ - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، <https://www.unhcr.org>، أطلع عليه بتاريخ 4 ماي 2024، في الساعة 10:33.

تندرج خدمات ترجمة الوثائق والمحتويات الرسمية تحت خانة الترجمة القانونية، وتُنفذ للاستخدام الرسمي حيث يُطلب المتلقي شهادة تثبت أن ترجمة الوثائق الرسمية هي ترجمة كاملة ودقيقة ومعتمدة. وفي هذا السياق، فإن الترجمة القانونية تلعب دوراً هاماً في تحقيق المساواة بين جميع الأفراد، سواء كانوا يجيدون اللغة الأصلية للوثيقة القانونية أم لا، لذلك فإن تحويل هذه الوثائق والمحتويات إلى لغات مختلفة تسمح للجميع بالوصول إلى المعلومات بشكل دقيق ومتفق عليه، مما يضمن حماية الحقوق ويمكن الجميع من الدفاع عن أنفسهم بطريقة صحيحة ومباشرة. وهذا النوع من الترجمة يشجع على التماثل والمساواة في المجتمعات المختلفة، ويساعد على تحقيق العدالة وإنصاف الجميع، خاصة في المجتمعات التي يتواجد بها تنوع في الأجناس، مما يساهم في توحيد الثقافات والقيم بين مختلف المجتمعات والثقافات، ويُفضي إلى تحسين التفاهم العالمي وتعزيز العلاقات الدولية. وعلاوة على ذلك، فإنها توفر وسيلة للوصول إلى مختلف الحقائق القانونية والحصول على إيضاحات بشكل فعال ودقيق، لأن التّوجمة "ليست مجرد نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل هي نقل للمعنى القانوني الدقيق للوثيقة"¹. ومنه إلى تحقيق الإنصاف وتمكين جميع أفراد المجتمع من الدفاع عن حقوقهم وتحقيق العدالة المنشودة. ومن ناحية أخرى، فإن دور الترجمة تزداد أهميته أيضاً في التغلب على العراقيل التي يمكن أن يواجهها المترجمون الأقل خبرة أو المترجمون غير المؤهلين في ترجمة النصوص

¹ - خالد عياد، أساسيات الترجمة القانونية، دار الجامعة العربية، القاهرة، مصر، 2018، ص12.

القانونية الحساسة والمعقدة مثل خدمات الترجمة المحلفة التي تتطلب الاحترافية في العمل، وهذا يعتبر عائقاً للأفراد الذين لا يفهمون لغة الوثيقة الأصلية، ويمكن أن يؤدي إلى فهم خاطئ للقانون ومن ثم إلى عواقب وخيمة نتائجها تباين في الرأي والجدل ونقض الأحكام.

2-4 الترجمة في المجالات (الاجتماعية والطبي والتعليمي):

يتجلى دور الترجمة عامة الترجمة الشفوية على الخصوص في أنها تعتبر عنصراً محورياً هاماً في تسهيل التواصل في مختلف المجالات. ويتمثل دورها في تعزيز التعاون والتفاهم بين أفراد من خلفيات لغوية وثقافية مختلفة، يتركز تأثيرها في عدة مجالات أهمها الاجتماعية والطبية والتعليمية. وكمثال على ذلك فإن الترجمة الفورية تعتبر أداة فعالة لكسر الحواجز اللغوية في المناسبات الاجتماعية، إذ أن وجود مترجمين فوريين يُمكن الأجانب من المشاركة بسلاسة وأكثر فعالية في المؤتمرات المجتمعية وغيرها، مما يعزز من تسهيل عملية الاندماج. وأما في المجال الطبي، فتُعدُّ الترجمة الشفوية عاملاً حاسماً في تقديم الرعاية الصحية للمغتربين من جهة، وسهولة فهم المريض للتعليمات بدقة من جهة أخرى، ما يجعله أمراً بالغ الأهمية للحصول على التشخيص والعلاج الصحيح والمناسب. كما تشير بعض الدراسات إلى أن "استخدام الترجمة الفورية في العيادات الطبية يمكن أن يقلل من الأخطاء الطبية ويحسن نتائج العلاج"¹، وهذا ما يبرز الأهمية الكبرى للمترجمين الفوريين في القطاع الصحي. أما في

¹ - عبد الله، محمد. دور الترجمة الفورية في تحسين الرعاية الصحية، مجلة الطب المجتمعي، 2018، العدد 12، ص45.

المجال التعليمي، فإن للترجمة دوراً كبيراً في مساعدة الطلاب الأجانب على تخطي العقبات اللغوية، مما يساهم في الاستفادة الشاملة من الدروس مع فعالية المشاركة في الأنشطة التعليمية، حيث أن وجود مترجمين في الجامعات والمدارس يعمل على تحسين جودة التمدرس للطلاب الأجانب ما يساهم في تفوقهم الأكاديمي والكفاءة العامة.

3-4 ترجمة الوسائط المتعددة:

إن تزايد الهجرة أدى إلى تضاعف التحديات التي تواجه الأجانب وعملية دمجهم في المجتمع، بسبب وجود حاجز اللغة الذي يحول المهاجرين دون الفهم الصحيح للثقافة المحلية والوسائط المتعددة، مثل المقاطع الموسيقية والبرامج التلفزيونية وغيرها. وهنا يأتي دور الترجمة في تسهيل عملية الإدراك وتعزيز التواصل بين الأفراد. لذلك فإن هذه الوسائط تعدُّ أدوات ناقلة للثقافات والقيم المجتمعية، فإن تمكن الأجانب من فهم هذه الأخيرة يصبح عليهم من السهل الاندماج في المجتمعات الجديدة. وقد أشارت دراسة نشرتها مجلة الدراسات الثقافية بالقول: " تساعد الترجمة الفورية للوسائط المتعددة على تقليل الفجوة الثقافية وتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات المختلفة"¹. وبالاستناد إلى هذا، فإن الترجمة الفورية للبرامج التلفزيونية وغيرها تساهم في جعل المحتوى مفهوماً ومتاحاً للأجانب، ممّا يساعد على تعلم لغة جديدة والتعرف على

¹ - مجدي، محمد، أثر الترجمة الفورية للوسائط المتعددة على التفاهم الثقافي، مجلة الدراسات الثقافية، (2020)، العدد 7، ص ص 35-39 .

الطابع المحلي في البلد. كما لا يجب أن نغض الطرف عن الموسيقى التي تعرف بأنها لغة عالمية، إذ أن ترجمتها تُسهم في فهم الرسائل والقيم التي تعكسها. وبالعودة إلى كل ما سبق، فإن ترجمة الوثائق والمعلومات والوسائط المتعددة والمجالات المختلفة الأخرى دوراً فعالاً في تعزيز التفاهم المتبادل والتعايش السلمي بين مختلف المجموعات في المجتمع الواحد.

خلاصة الفصل:

يمكن رؤية آثار أهمية الترجمة في عصرنا الحالي في جميع ملامح الحياة من حولنا وأينما حلَّ الإنسان، إذ أن بصمة الترجمة تكمن في جميع جوانب الحياة، بغض النظر عن مصدر الشخص، سواء كان في بلده الأصلي أو خارج ربوع وطنه. فدور الذي لعبته الترجمة في إثراء الحياة الثقافية والاجتماعية والعلمية والتعليمية لدى الأمم لا يمكن إنكاره أو تجاهله. فقد لعبت الترجمة دورا حضاريا وثقافيا وعلميا منذ بزوغ فجر تاريخ البشرية، ولا تزال تقوم بدورها الحيوي حتى يومنا هذا، وستستمر في أدائها طالما لا تزال هناك نسمة الحياة على الأرض. لذلك فقد أثبت متتبعو تطور الحضارة الإنسانية وتنامي التقدم العلمي الإنساني للبشرية بأن الترجمة ظاهرة تسبق أي إنجاز حضاري لأي أمة، وستستمر مواكبةً للنمو الحضاري لهذه الأمة.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية تحليلية

1- تعريف بالمدونة:

تُعَدُّ عملية تحليل النتائج وتفسيرها من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة والتي هي فئة الأجانب سواء داخل التراب الوطني أو الأجانب في بلدان أخرى.

نهدفُ من خلال هذا الفصل، إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة عرض استمارة استبيان مطبوعة وإلكترونية، بغرض إجابة على تساؤلات الدراسة، ومدى تأثيرها على المتغيرات المتعلقة بموضوع المذكرة معتمدين في ذلك على عرض الجدول البسيط والمركب ورسومات بيانية. كما نهدف من خلال هذا الفصل، إلى عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها مع تحليلها والخروج باستنتاجات.

1-1 استمارة الاستبيان:

الاستبيان عبارة عن أسئلة بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، متعلقة بعملية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة المستضيفة من حيث اللغة والثقافة والمجتمع وغيرها.

قد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول يتضمن معلومات العينة (الجنس، السن، البلد الأصلي، البلد الحالي، اللغة الأم، المستوى الأكاديمي).

القسم الثاني يتضمن 12 سؤالاً مختلفة من أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، بإضافة إلى أسئلة ثنائية ومتعددة الخيارات.

وقد اعتمدنا في تفريغ البيانات الخطة التالية:

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة.

المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل النتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول : استنتاجات حول خصائص العينة.

المطلب الثاني : استنتاجات العامة حول الدراسة.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة:

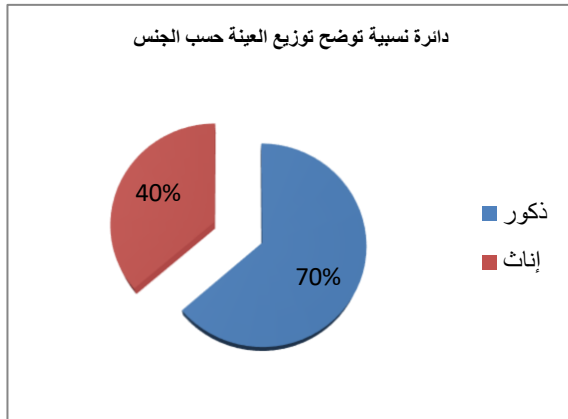
يُعدُّ اختيار العينة من الخطوات المراحل الهامة للبحث، إذ تمثل المجتمع الأصلي

للدراسة كما تسمح لنا بتحديد خصائصها كالجنس والسن والمستوى الأكاديمي.

1- المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة:

لقد راعينا في تصميم عينة الدراسة التنوع من حيث الجنس والسن والبلد الأصلي والبلد

الاستقبال والمستويات الأكاديمية للأشخاص.

1-1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	42	70%
إناث	18	30%
المجموع	60	100%

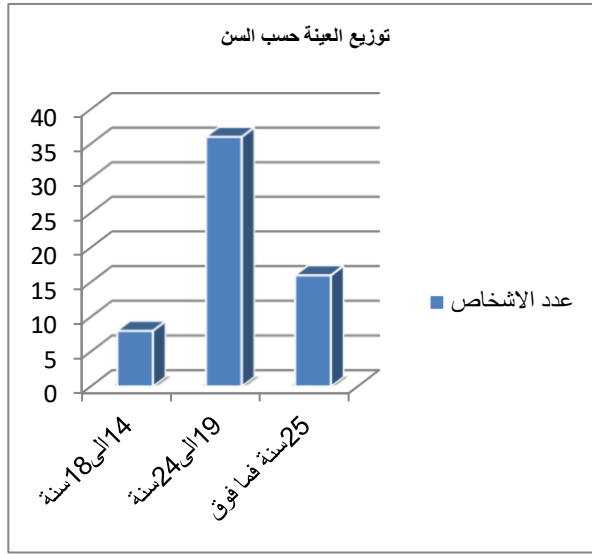
الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول (1) بأن عدد الذكور (42) كان أكبر وهو يمثل 70% من

النسبة الإجمالية، في حين عدد الإناث (18) يعادل ما نسبته 30% من النسبة الإجمالية.

فكان العدد الكلي هو 60 شخصاً ما يمثل 100%.

1-2 توزيع أفراد العينة بحسب السن.

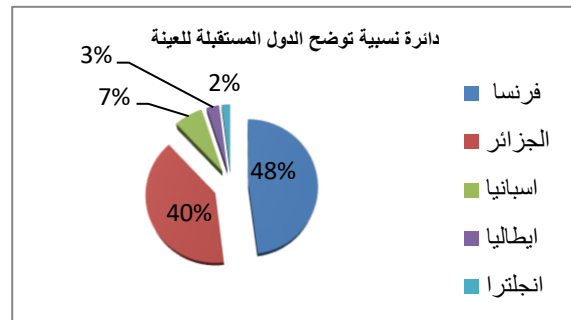
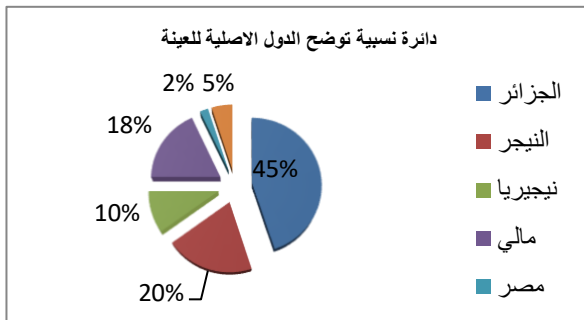


النسبة المئوية	التكرار	السن
13%	8 أشخاص	من 14 إلى 18
60%	36 شخصاً	من 19 إلى 24
27%	16 شخصاً	من 25 فما فوق
100%	60 شخصاً	المجموع

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب السن

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) بأن الفئة العمرية (من 14 إلى 18 سنة) يمثلها 8 أشخاص، ما نسبته 13% من عينة الدراسة، تليها الفئة العمرية (من 19 إلى 24 سنة) التي تمثل شخصاً الأغلبية بعدد 36 شخصاً أي ما نسبته 60% من العينة. وأخيراً الفئة العمرية (من 25 سنة فما فوق) يمثلها 16 شخصاً وهو ما نسبته 27% من العينة المدروسة.

1-3 عدد و توزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصل و البلد المستقبل.



النسبة المئوية	تقسيم الافراد حسب الوجهة	التكرار	البلد الأصل
45%	25 إلى فرنسا. 2 إلى اسبانيا.	27	الجزائر
20%	12 إلى الجزائر.	12	النيجر
18%	9 إلى الجزائر. 2 إلى اسبانيا.	11	مالي
10%	3 إلى فرنسا. 3 إلى الجزائر.	6	نيجيريا
5%	2 إلى ايطاليا. 1 إلى انجلترا.	3	اوكرانيا
2%	1 إلى فرنسا.	1	مصر

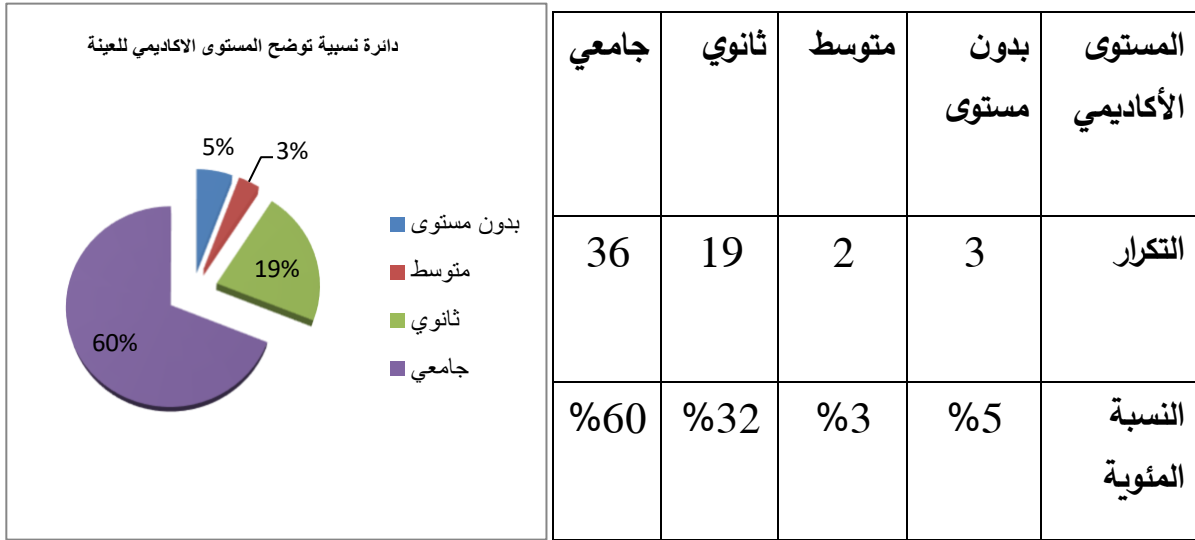
الجدول رقم (أ3) يمثل عدد وتوزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصل والوجهة

الجدول رقم (3ب) يمثل عدد وتوزيع عينة الدراسة حسب البلد المستقبل

النسبة المئوية	التكرار	البلد المستقبل
48%	29	فرنسا
40%	24	الجزائر
7%	4	اسبانيا
3%	2	ايطاليا
2%	1	انجلترا

نلاحظ من خلال الجدولين رقم (3أ) و(3ب) عدد وتوزيع الأجانب من بلدانهم الأصلية إلى بلد المهجر المستقبل لهم بحسب عينة الدراسة والبحث، بحيث أن فرنسا كانت لها النسبة العليا من حيث تمركز وتوزيع الأجانب فيها بنسبة 48% ما يعادل 29 شخصاً اختلفت أصولهم (25) جزائرياً، (03 من نيجيريا و1 من مصر). تليها الجزائر بنسبة تمركز قدرت ب 40% ما يعادل 24 شخصاً أجنبياً كلهم أفارقة (12 من النيجر، 09 من مالي و03 من نيجيريا). تليها بعد ذلك إسبانيا التي بلغت نسبة تمركز و توزيع السكان فيها 7% ما عادت 04 أشخاص (جزائريان و ماليان). أما النسب القليلة أو شبه المنعدمة من حيث توزيع المهاجرين في عينة الدراسة كانت في ايطاليا بنسبة قدرت ب3% ما عادل لاجئين اثنين (2) من أوكرانيا، و واحداً آخر متواجداً بإنجلترا 2%.

1-4 توزيع العينة المدروسة حسب المستوى الأكاديمي.



الجدول رقم (4) يمثل توزيع العينة المدروسة حسب المستوى الأكاديمي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) لتوزيع العينة المدروسة حسب المستوى الأكاديمي

بأن الفئة التي بدون مستوى تمثل 5% أي 3 افراد، وأما من لديهم مستوى متوسط شخصان

أي ما يعادل ما نسبته 3%. وأما من لديهم المستوى الثانوي فيبلغ عددهم 19 شخصاً ما نسبته

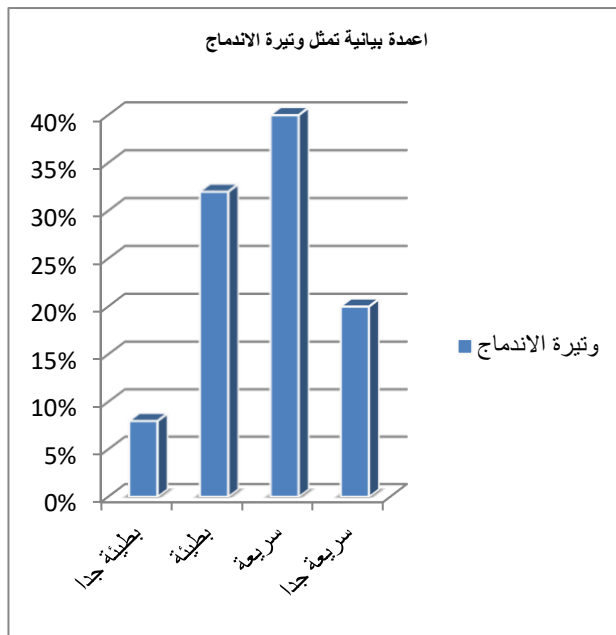
32%، وأخيراً الفئة الكاسحة من حيث المستوى الأكاديمي هي فئة الجامعين ب 36 شخصاً

ما نسبته 60% .

2- المبحث الثاني: تحليل النتائج المتحصل عليها.

راعينا في هذا المبحث جمع نتائج الاستبيان معتمدين في ذلك على عرض الجدول البسيط والمركب ورسومات بيانية مع تحليلها بدقة ,مضيفين اهم الاستنتاجات التي وجب ذكرها.

2-1 وتيرة اندماج لعينة الدراسة في المجتمعات الجديدة.



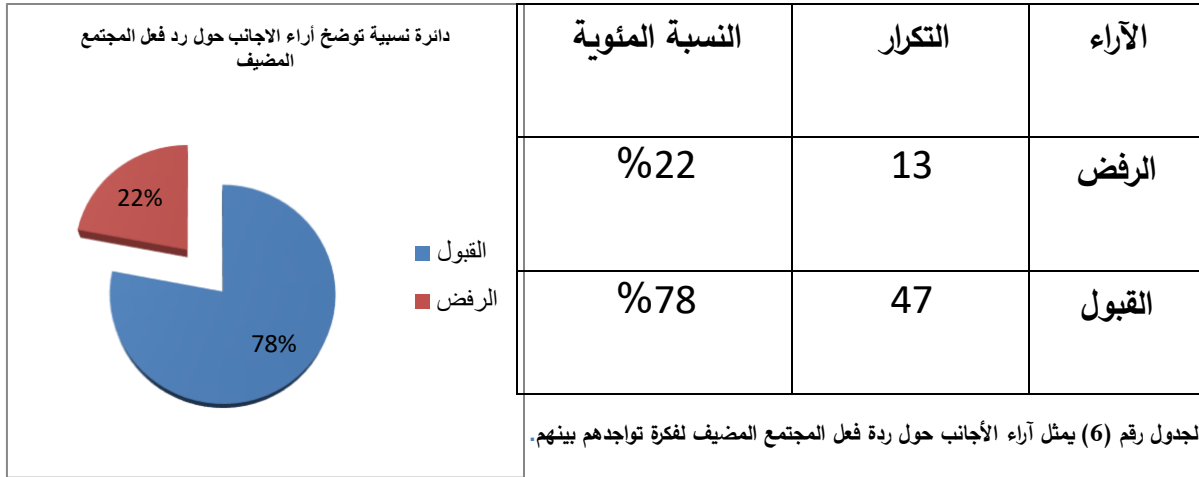
وتيرة اندماج	التكرار	النسبة المئوية
بطيئة جدا	5	8%
بطيئة	19	32%
سريعة	24	40%
سريعة جدا	12	20%

الجدول رقم (5) يمثل وتيرة اندماج لعينة الدراسة في المجتمعات الجديدة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الذي يمثل وتيرة اندماج العينة المدروسة في المجتمعات الجديدة كانت متباينة وقد قسمناها إلى 4 خانات هي وتيرة بطيئة جدا، بطيئة، سريعة، سريعة جدا. ويرجع هذا التباين إلى عدة أسباب، أحد أهمها بحسب الدراسة هو المستوى الأكاديمي للعينة المدروسة بحيث أن 8%، أي 5 أشخاص كانت وتيرتهم بطيئة جداً و ذلك بسبب أن 3 أفراد بدون مستوى أكاديمي، وأما الشخصان الآخران مستواهما الأكاديمي

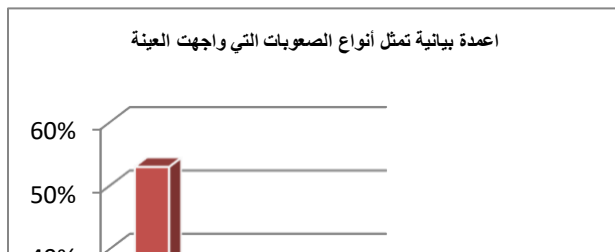
في حدود المتوسط لهذا نجد أن وتيرة اندماجهما بطيئة جداً لقلة أو غياب المستوى الأكاديمي الذي هو الأساس، وأما بالنسبة للذين كانت وتيرتهم بطيئة فقد مثلوا 32%، أي 19 شخصاً. والأشخاص الذين تميزوا بوتيرة سريعة قدرت نسبتهم 40% أي 24 شخص وهم الأعلى نسبة و أخيراً بنسبة قدرت ب 20% أي 12 شخصاً، فكانت وتيرة اندماجهم سريعة جداً.

2-2 آراء الأجنبي حول ردة فعل المجتمع المضيف لفكرة تواجدهم بينهم.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) آراء الأجنبي حول ردة فعل المجتمع المضيف لفكرة تواجدهم بينهم. وبحسب ما وجدناه، نسبة القبول كانت عالية جداً، قدرت ب 78% وعادلت 47 شخصاً لم يجدوا صعوبات حقيقية من خلال تعاملاتهم واحتكاكهم بأفراد المجتمع المضيف. بينما نسبة الرفض في عينة الدراسة بلغت 22% ما عادل 13 شخصاً وجدوا بعض التحديات اللغوية والاجتماعية المختلفة والتي تمثلت معظمها في التمييز والعنصرية بحسب العينة.

3-2 نوع الصعوبات التي واجهت الأجنبي في عملية اندماج.



الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات لغوية	32	53%
صعوبات ثقافية	19	32%
صعوبات اجتماعية	9	15%

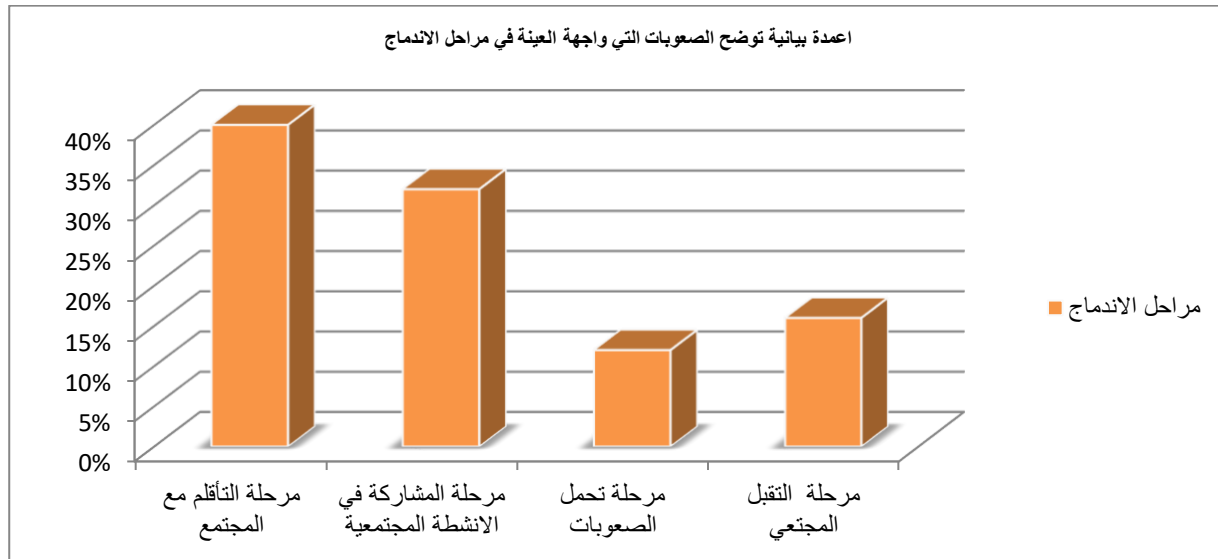
الجدول رقم (7) يمثل نوع الصعوبات التي واجهت الأجانب في عملية اندماج.

يمثل الجدول رقم (7) في نوع الصعوبات التي واجهت الأجانب في عملية الاندماج. و بحسب عينة الدراسة والبحث، فقد وجدنا أن معظمهم اصطدموا بالتحديات اللغوية ما قدر عددهم ب 32 شخصاً أي ما يعادل نسبة 53%، وهي تحديات تتمثل في عدم إتقان لغة المجتمع المضيف مما يعيق عملية الاندماج ويعقدها. أما من عانوا من الصعوبات الثقافية فقدر عددهم ب 19 شخصاً أي ما يعادل نسبة 32%، وذلك بسبب اختلاف العادات والتقاليد و ثقافات المجتمع الجديد مما يجعل عملية التأقلم بينهم صعبة نوعاً ما. أخيراً وجدنا 9 أشخاص فقط، وهو ما يعادل نسبة 15%، قد واجهتهم بعض الصعوبات الاجتماعية تمثلت في التمييز والعنصرية ومشكلة اختلاف العرق وغير ذلك.

4-2 مراحل الاندماج التي واجهت الأجانب صعوبات في عملية اندماجهم.

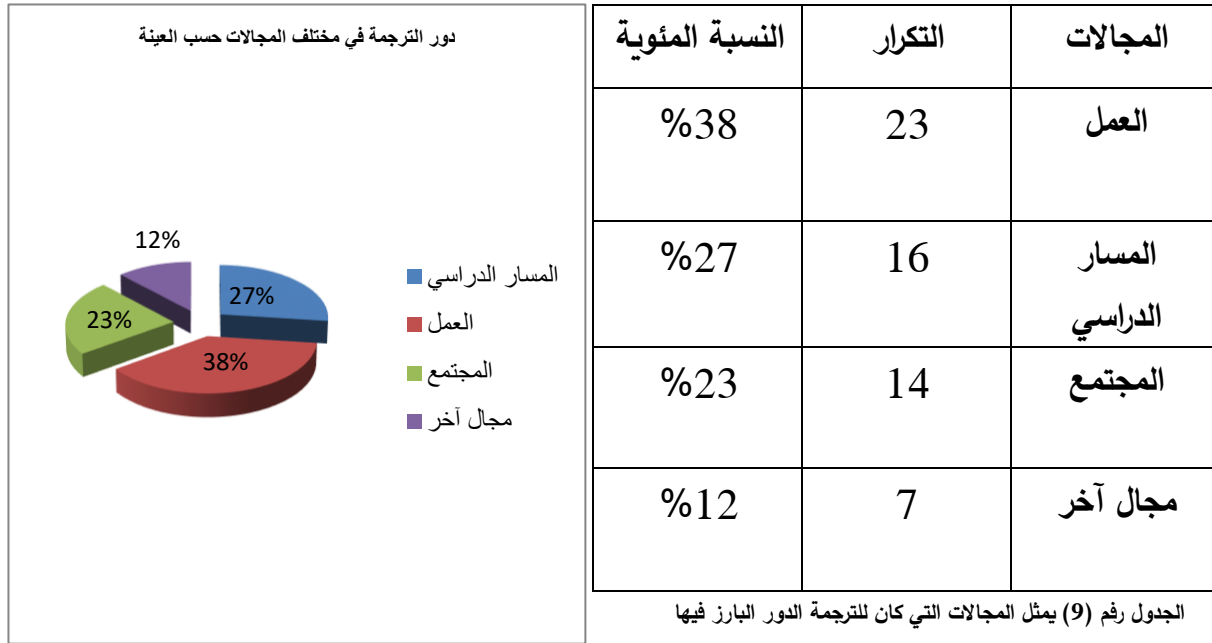
النسبة المئوية	التكرار	مراحل الاندماج
40%	24	مرحلة التأقلم مع المجتمع
32%	19	مرحلة المشاركة في الأنشطة المجتمعية
12%	7	مرحلة تحمل الصعوبات
16%	10	مرحلة التقبل المجتمعي

الجدول رقم (8) يمثل مراحل الاندماج التي واجهت الأجنب صعوبات في عملية اندماجهم.



يمثل الجدول رقم (8) بعض آراء الأجانب ووجهات نظرهم في مراحل اندماجهم، كما يبين المراحل التي شكلت لهم التحديات الكبرى في رحلة التكيف والاندماج مع المجتمع المضيف وكان ذلك حسب تجاربهم الشخصية. من خلال الجدول يتراءى لنا أن أغلبية الأجانب اتفقوا على أن المرحلة الأولى (مرحلة التأقلم) مع المجتمع هي الأصعب، حيث بلغ عددهم 24 شخصاً ما يعادل نسبة 40%. ويرجع هذا الأمر إلى اختلاف نمط الحياة من كل النواحي في المجتمع الجديد وكونهم حديثي التواجد بين أفراد. وتشمل هذه الفترة تعلم اللغة، و التعامل مع اختلاف اللهجات، وفهم القيم والعادات المحلية، وغير ذلك. أما المرحلة الثانية التي كانت تستوجب المشاركة في الأنشطة المجتمعية كانت هي الأصعب بحسب 19 شخصاً ما يعادل نسبة 32%، بحكم أنها تتطلب التفاعل والانضمام إلى مختلف النشاطات اليومية مع أفراد المجتمع الجديد والتعامل معهم. أما المرحلة الثالثة التي كانت عبارة عن مرحلة لتحمل الصعوبات تواجد فيها 7 أشخاص فقط، ما يعادل نسبة 12%، بحيث أنها اعتبرت كمنعرج وجب المرور فيه في رحلة الاندماج، بحكم أن هذه المرحلة تحتاج إلى الصبر، والقوة والتصرف بعقلانية لمواجهة هذه التحديات. أما المرحلة الأخيرة (مرحلة التقبل المجتمعي)، فقد اعتبرت الأصعب بحسب 10 أشخاص، ما تمثلت نسبتهم في 16% وذلك بسبب الاختلافات بين الأجانب والمحليين مثل اختلاف العرق واللغة والثقافات وغير ذلك.

2-5 المجالات التي كان للترجمة الدور البارز فيها حسب التجربة الشخصية للعينة.



نلاحظ من الجدول رقم (9) بأن أفراد العينة المدروسة لهم آراء مختلفة حول المجالات التي لعبت الترجمة دورا بارزا فيها. حيث نجد أن المجال الأكثر احتياجا للترجمة هو المجال المهني (العمل) يمثله 23 شخصا بنسبة 38%، لعبت الترجمة دوراً هاماً في تأقلمهم مع متطلبات العمل. ويأتي في الترتيب الثاني فهو المجال الدراسي بعدد 16 فرداً، أي 24%، بحكم انهم لا يزالون في مقاعد الدراسة، وكان للترجمة الدور البارز في تطور مهاراتهم اللغوية سواء مع الطاقم التعليمي أو مع زملائهم لمساعدتهم في الانخراط في الأنشطة الدراسية بسهولة. ويأتي المجتمع في الترتيب الثالث لدى 14 فرداً (23%) المجتمع أين ساهمت الترجمة في تأقلمهم سريعاً مع المجتمع الجديد بسلاسة، خصوصاً من حيث ترجمة اللغة المحلية للمجتمع المضيف لتجنب الإحراج. وأما باقي العينة المدروسة، وهم 7 أشخاص، ما يقدر نسبته ب

12% فقد ساعدتهم الترجمة في مجالات مختلفة أخرى تعذر ذكرها لتشابهها في بعض الأحيان مع المجالات السابق ذكرها.

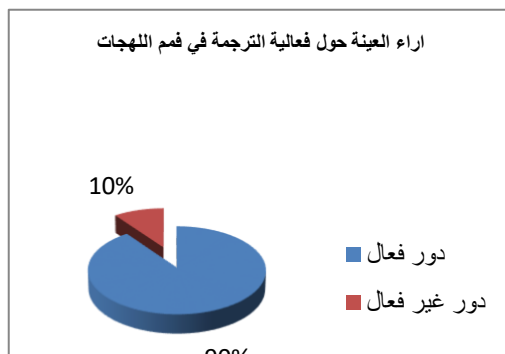
6-2 الترجمة ومهارات اللغة والتواصل لدى الأجانب في المجتمع الجديد.

لقد أدمجنا في الاستبانة سؤالاً جوهرياً عرضناه كالآتي: كيف يمكن للترجمة ان تساهم في تقوية مهارات اللغة والتواصل لدى أفراد الأجانب في المحيط المجتمعي الجديد؟¹. وبعد جمع المعلومات وتنسيقها وتوظيفها، وبحكم تشابه العديد من الأجوبة، سواء من حيث المضمون أو الشكل، فقد تم حصرها في ثلاث إجابات أساسية:

الغالبية من العينة المدروسة المقدرة ب 34 فرداً، أي 57%، فكانت إجاباتهم تتمحور حول ترجمة المحادثات اليومية واللغة العامية، وهذا ما يساهم في تواصل وتكامل اجتماعي أفضل. أما الفئة الثانية، والتي تقدر ب 16 شخصاً أي 27%، فاجتمعت إجاباتهم حول ترجمة التوجيهات والإرشادات اليومية، هذا ما يدعم التواصل الجيد بين أفراد المجتمع. وأخيراً، 10 أفراد، وهو ما يعادل 16%، فكانت إجاباتهم حول ترجمة المحتوى الثقافي، ما يعزز فهم اللغة و توطيد العلاقات.

7-2

فعالية الترجمة في حل مشكلة فهم لهجة المجتمع المستضيف.



¹- يُنظر: صفحة الملاحق، السؤال رقم (6).

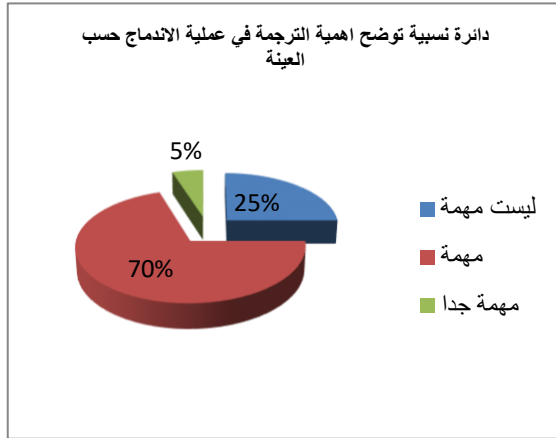
فعالية الترجمة	التكرار	النسبة المئوية
دور غير فعال	6	10%
دور فعال	54	90%

الجدول رقم (10) يمثل فعالية الترجمة في حل مشكلة فهم لهجة المجتمع المستضيف

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) آراء عينة الدراسة حول أهمية دور الترجمة في حل مشكلة فهم لهجة المجتمع المستضيف. ويجب أن نوضح بالذكر بأننا نتكلم عن لهجة المجتمع المستضيف وليس اللغة الرسمية في بلد المهجر، فهناك تنوع لا محدود من اللهجات في كل منطقة جغرافية لبلد ما. ومنه نلاحظ بأن 6 أشخاص، ما يعادل نسبة 10%، قد أجابوا بأن الترجمة ليس لها دور فعال في حل مشكلة فهم اللهجة، وذلك بسبب عدم مواجهتهم مشاكل في فهم اللهجة. وأما غالبية العينة، وهم 54 شخصاً أي 90%، فقد قالوا بالدور الفعال الذي تلعبه الترجمة بكل أنواعها في حل المشكل السابق ذكره، وذلك بسبب الصعوبة البالغة للهجة المجتمع المستضيف.

2-8 أهمية الترجمة في عملية الاندماج.

الأهمية	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------



ليست مهمة	15	25%
مهمة	42	70%
مهمة جدا	3	5%

الجدول رقم (11) يمثل أهمية الترجمة في عملية الاندماج.

نلاحظ من الجدول رقم (11) مدى أهمية الترجمة في عملية الاندماج والتأقلم مع المجتمع الجديد. ومن خلال العينة المدروسة، نلاحظ بأن 15 شخصاً ما يعادل 25%، لم تكن الترجمة مهمة بالنسبة إليهم نظراً لسهولة اندماجهم وسرعة تكيفهم مع البيئة المجتمعية الجديدة. بينما نلاحظ أن 37 شخص ما يمثل 62% وجدوا أن الترجمة مهمة إلى حد ما في عملية الاندماج. وأخيراً، 8 أشخاص ما نسبتهم 13% قد صرحوا أن الترجمة مهمة جداً في هذه العملية إثر تعرضهم لعدة مواقف أدت الحاجة إلى استعانتهم بمختلف أنواع الترجمة.

9-2 استعمال العينة الدراسة تطبيقات الترجمة في عملية الاندماج.

الجدول رقم (12) يمثل استعمال العينة الدراسة تطبيقات الترجمة في عملية الاندماج.

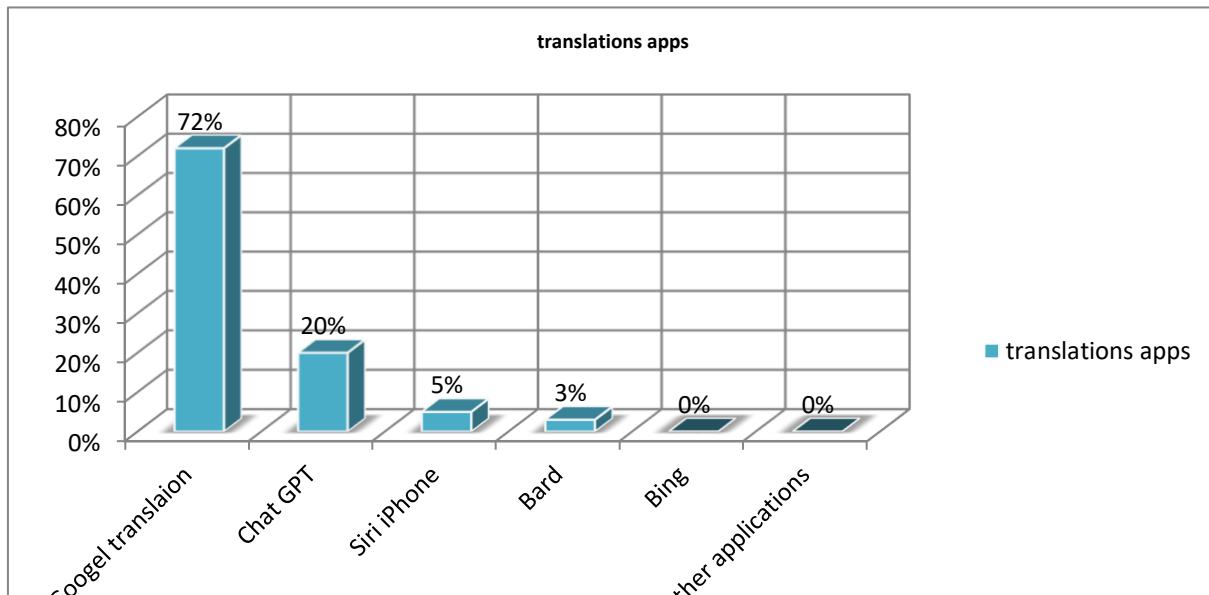
النسبة المئوية	التكرار	استعمال
100%	60	نعم
00%	00	لا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل عدد التكرار والنسبة المئوية لاستخدام تطبيقات الترجمة في عملية اندماج للعيينة المدروسة بأن إجابات جميع أفراد العينة كانت بالإيجاب (نعم)، أي أن 60 شخصاً وهو ما نسبته 100% قد إستخداموا هذه التطبيقات ، وذلك راجع إلى عدة أسباب أهمها سهولة الوصول إليها والعمل بها.

10-2 أكثر التطبيقات استخداماً لدى العينة المدروسة.

النسبة المئوية	التكرار	التطبيقات
72%	43	Google translation
20%	12	Chat GPT
5%	3	Siri iPhone
3%	2	Bard
00%	0	Bing
00%	0	Other applications

الجدول رقم(13) يمثل أكثر التطبيقات استخداماً لدى العينة المدروسة.

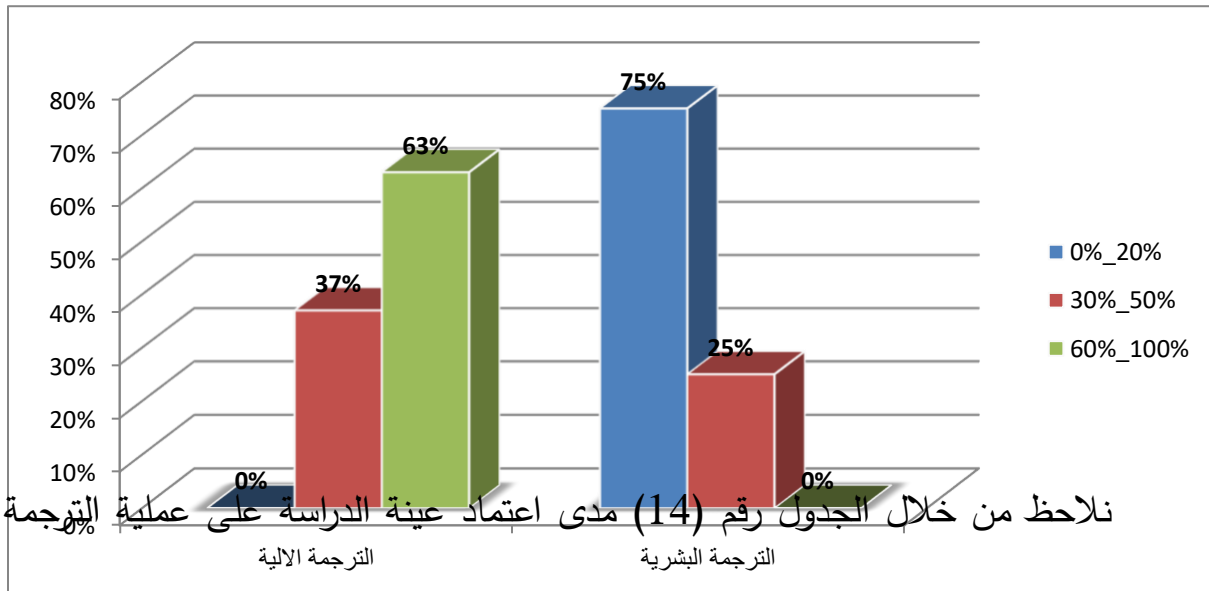


نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بأن تطبيقات الترجمة المستعملة لدى العينة المدروسة الأكثر استخداماً و بفارق كبير هو تطبيق Google translation بعدد تكرار 43 شخصاً أي 72%، ويعد هذا التطبيق شائعاً جداً. ويأتي ثانياً Chat GPT بتكرار 12 شخصاً، أي 20%، وهذا التطبيق حديث الظهور يستخدم الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة لهذا نلاحظ الإقبال السريع عليه. ويأتي ثالثاً تطبيق iPhone Siri الذي يستخدمه 3 أفراد من العينة أي 5%، وهو تطبيق مساعد صوتي في هواتف iPhone يستخدم خاصية التعرف على الصوت في عملية الترجمة. ويليه تطبيق Bard بشخصيين ونسبته 3%، وهو تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي. ثم يليه تطبيق Bing بتكرار 0، ما نسبته 00%، وهذا تطبيق حديث الظهور يعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي. وأخيراً، لم يستخدم أي أفراد عينة الدراسة تطبيقات اخرى Other applications، بتكرار 0 ونسبة 00%.

11-2 اعتماد عينة الدراسة على عملية الترجمة (الترجمة البشرية / الترجمة الآلية).

من %50 إلى 100%	من 20% إلى 50%	من 00% إلى 20%	نسبة الاعتماد نوع الترجمة
%63 38	%37 22	%00 0	الترجمة الآلية (النسبة) + (تكرار)
%00 0	%25 15	%75 45	الترجمة البشرية (النسبة) + (تكرار)

الجدول رقم (14) يمثل اعتماد عينة الدراسة على عملية الترجمة (الترجمة البشرية / الترجمة الآلية).



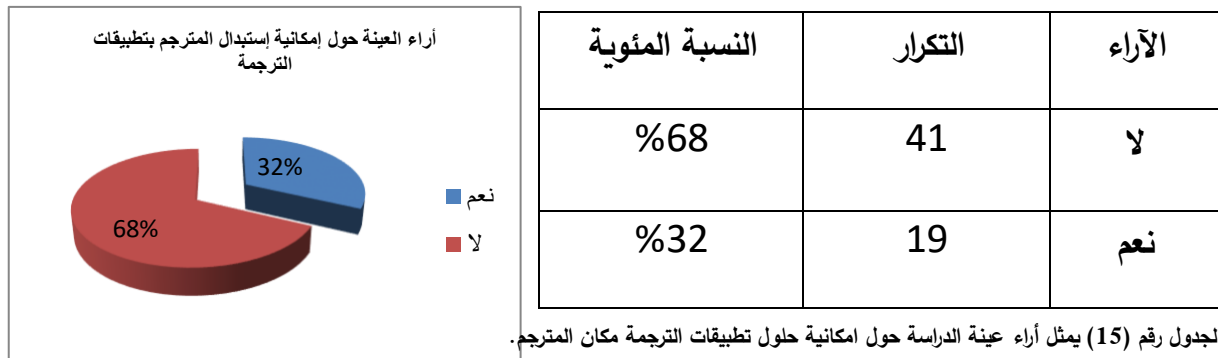
سواء الترجمة البشرية أو الترجمة الآلية. فعدد أشخاص العينة الذين يعتمدون على الترجمة

الآلية ما بين 00% إلى 20% هو 0 تكرار، وأما من 20% إلى 50% فنجد 22 تكراراً وأخيراً

من 50% إلى 100% نجد 38 تكراراً، وعليه، فإننا نلاحظ بأن اعتماد عينة الدراسة على

الترجمة الآلية يتراوح بين المتوسط والكبير بفارق ملحوظة وذلك راجع لتطور الترجمة الآلية وتطبيقات الترجمة. وأما الترجمة البشرية، فمن 00% إلى 20%، فقد تحصلنا على 45 تكراراً، وأما من 20% إلى 50% فنجد 22 تكراراً، وأخيراً من 50% إلى 100% ف 0 تكرار. ونستنتج من خلال ما سبق بأن اعتماد العينة المدروسة على الترجمة البشرية قليل او بصفة أقل مقارنة بالترجمة الآلية، وأحد أهم الأسباب هو صعوبة الوصول إلى مكاتب الترجمة.

2-12 آراء عينة الدراسة حول امكانية حلول تطبيقات الترجمة مثل Chat GPT , Google lens... وغيرها مكان المترجم البشري بغيت تسهيل عملية الاندماج مستقبلاً.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) آراء العينة المدروسة حول إمكانية استبدال المترجم البشري بتطبيقات الترجمة مثل Google lens و Google Traduction، خصوصاً تطبيقات الترجمة المستخدمة لمزايا الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT وغيرها. ويظهر من خلال هذه الإحصائيات المدونة بأن 19 شخصاً، ما يعادل نسبة 32%، قد أجابوا بنعم مما يعني أن هذه التطبيقات يمكنها أن تحل مكان المترجم البشري وتستغني عنه مستقبلاً. بينما

41 شخصاً ما يعادل نسبة 68%، قد أجابوا بالسلب (لا)، مما يعني أن المترجم البشري له مكانة أساسية في مجال الترجمة ولا يمكن الاستغناء عن العقل البشري بشكل كلي.

1- الاستنتاجات العامة حول خصائص عينة الدراسة.

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على دور الترجمة في حل مشكلة اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة. وقد اخترنا فئة الأجانب نظراً لشيوع ظاهرة الهجرة ومشكل اندماجهم في المجتمعات المستقبلية لهم وقد اسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

أ/ تبين من خلال نتائج الجدول بأن هنالك تبايناً في العينة من حيث الجنس، فالفئة الكبرى كانت للذكور بعدد 42 ما نسبته 70%، وأما عدد إناث فهو 18 أي 30%، وذلك راجع لعدة أسباب أهمها أن الذكور يميلون إلى الهجرة بحثاً عن فرص عمل أو حياة أفضل.

ب/ نستنتج كذلك من النتائج السابقة المتعلقة بخصائص أفراد العينة أن الفئة العمرية الأكثر تواجداً في بلد المهجر تراوح سنهم ما بين 19 إلى 25 سنة فما فوق، وكان هدفهم سواء بغية مواصلة الدراسة أو الحصول على فرص عمل أفضل، بحكم أن هذه الفترة العمرية مناسبة لهذه الأهداف. بينما كان هناك ندرة في الفئة العمرية الأقل من 18 سنة، وذلك راجع إلى صعوبة حصولهم على الوثائق القانونية اللازمة نظراً لصغر سنهم.

ج/ لقد تبين لنا من خلال توزيع الأفراد بحسب البلد الأصل و البلد المستقبل بأن البلد الأكثر هجرانا هو الجزائر، بعدد 27 شخصاً توزعوا ما بين فرنسا وإسبانيا، بحثاً عن سبل عيش

أفضل. وأما مهاجرو النيجر، ومالي ونيجيريا فغالبيتهم كانت وجهتهم الجزائر بحكم القرب الجغرافي، وتليهم أوكرانيا ب 3 أشخاص، وأخيراً مصر بشخص واحد. ونجد في المقابل البلد الأكثر استقبالا لمهاجري عينة الدراسة هو فرنسا بعدد 29 فرداً كانت غالبيتهم جزائريين، وتليها الجزائر بلغ عددهم 24 فرد كلهم أفارقة، أما إسبانيا وإيطاليا وإنجلترا، فقد كان العدد متفاوتاً جداً يصل إلى شخص واحد.

د/ نستنتج من خلال توزيع العينة بحسب المستوى الأكاديمي، بأن غالبية الأجانب الذين بلغ عددهم 36 شخصاً مستواهم جامعي وكانت هجرتهم إما بهدف الحصول على شهادات بمستوى متقدم أو تطويراً لمهاراتهم الأكاديمية، بينما كان المستوى الثانوي في حدود 19 شخصاً، ومثلّ المتوسطة شخصان فقط هاجرا بغية مواصلة دراستهما في الخارج، وأخيرا 3 أشخاص فقط كانوا دون مستوى، آملين في الحصول على فرص عمل والاستقرار في البلد المضيق.

2- الاستنتاجات العامة حول أجوبة عينة الدراسة.

أ/ نستنتج من خلال الإحصائيات التي بينت وتيرة الاندماج والتي انقسمت إلى 4 مجموعات هي: بطيئة جداً، بطيئة، سريعة، سريعة جداً، أن سرعة هذه الوتيرة وبطأها كانت متعلقة بشكل أكبر بالمستوى الأكاديمي لدى الأشخاص المغتربين، إذ أن توفر الكفاءة اللازمة وتقدم المستوى من حيث إتقان أساسيات اللغة كمثال كان من العوامل التي ساعدت الأجانب في التأقلم والتكيف

مع بيئة المجتمع الجديد بشكل أسرع، بينما غياب الكفاءة أو ضعفها كان من العوامل التي أثرت على سرعة الاندماج وجعلت التأقلم مع أفراد المجتمع المضيف صعباً وبوتيرة بطيئة نوعاً ما للبعض منهم.

ب/ استناداً إلى النتائج التي تم عرضها سابقاً، فإنه يمكن أن نستخلص استنتاجات مهمة حول ردة فعل المجتمع المضيف للأجانب. فقد تبين أن نسبة القبول بلغت 78%، مما يدل على قبول واسع النطاق وتجاوز العديد من الصعوبات التي يمكن أن تنشأ من التفاعل الثقافي والاجتماعي. ومع ذلك، فقد تبين أيضاً أن 22% من الأشخاص واجهوا تحديات مختلفة، مثل المشاكل اللغوية والاجتماعية، والتمييز والعنصرية. وهذا يشير إلى أن هناك بعض الأمور التي يجب على المجتمع المضيف تحسينها، مثل توفير دورات تعليمية لتعلم اللغة، وتعزيز الوعي بالتنوع الثقافي، ومكافحة التمييز والعنصرية بشكل فعال. بشكل عام، يمكن القول إن هناك تقبلاً جيداً للأجانب في المجتمع المضيف، لكن هناك حاجة إلى عمل مستمر لتحسين البيئة وتوفير الدعم اللازم لتجاوز التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تواجهها بعض الأفراد.

ج/ نستنتج من خلال الملاحظات التي مثلت بعض أنواع الصعوبات والعراقيل التي واجهت الأجانب في عملية الاندماج بأن معظمهم كان لديهم مشكل في إتقان لغة المجتمع الجديد، وبما أن اللغة هي الشرط الأساسي لنجاح عملية التواصل بين مختلف الأفراد، فإن عدم توفرها بشكل كافٍ يعني استحالة أو صعوبة التعامل مع الآخرين بكل بساطة. كما اتضح

أن الاختلافات الموجودة بين الأجانب والمحليين في العادات والتقاليد والعرق عدت بشكل عام من العوائق التي أثرت على عملية الاندماج بشكل واضح.

د/ نستنتج من المعطيات السابقة أن الأجانب يواجهون تحديات مختلفة في كل مرحلة من مراحل الاندماج، بدءاً من التأقلم وصولاً إلى التقبل المجتمعي. تظهر مرحلة التأقلم كأصعب مرحلة وذلك بسبب اختلاف نمط الحياة والثقافة واللغة في المجتمع الجديد. أما مرحلة المشاركة في الأنشطة المجتمعية تُعدُّ تحدياً بسبب الحاجة إلى التفاعل والتعامل مع أفراد المجتمع الجديد. وأما مرحلة تحمل الصعوبات فتتطلب صبراً وقوة نفسية لمواجهة التحديات المتنوعة التي قد تظهر خلالها. تأتي أخيراً مرحلة التقبل المجتمعي التي تُبين عن تحديات رئيسية في مراحل الاندماج، وذلك راجع إلى إختلافات في العرق واللغة والثقافات. بصفة عامة، يواجه الأجانب تحديات عديدة في رحلة التكيف والاندماج مع المجتمع المضيف، وهذا ما يشير إلى أهمية توفير الدعم والموارد لتسهيل هذه العملية وتقديم الدعم اللازم لتخطي التحديات المختلفة.

ه/ استنتجا من المعطيات السابقة التي تتعلق بالمجالات التي لعبت فيها الترجمة دوراً هاماً بحسب التجربة الشخصية للعينة المدروسة، فإن المجال المهني (العمل) هو من لعبت فيه الترجمة الدور البارز لدى الأغلبية منهم، وذلك بحكم أنها تتدخل بشكل مباشر في مختلف التعاملات بين الأجانب والمحليين في جميع الوظائف ككل، بينما وجد 16 منهم بأن الترجمة كان لها أثر بارز في المسار الدراسي بحكم أنهم لزالوا يزاولون مقاعد الدراسة، فكانت سببا

رئيسيا في تطوير كفاءاتهم اللغوية وتحسينها، خصوصا من حيث التحويل من لغة إلى لغة أخرى بحسب تجاربهم ومن جهة أخرى فقد وجد البعض منهم أن الترجمة كانت أكثر نجاعة داخل المجتمع، لا سيما أنها ساهمت بشكل واضح في التعرف على ثقافة المجتمع الجديد وتحسين التواصل مع أفرادهم، ولم يكن لأثر الترجمة حدود بل كانت فعالة دائما في مجالات أخرى صغرت علينا ذكرها وتعذر لكثرة الاختلافات والآراء فيها. ومن هنا اتضح أن الترجمة أداة من المستحيل التخلي عنها في مختلف المجالات، وإذ بساطة كان لها دور بارز في تسهيل عملية الاندماج و التأقلم مع نشاطات المجتمع الجديد.

و/ لقد تبين من الأدوار المهمة للترجمة بأن الأفراد يستخدمونها بشكل رئيسي في المحادثات اليومية والتفاعل الإيجابي مع أفراد المجتمع المضيف مما يساهم في تعزيز التواصل وهذا ما يعود بالنفع على المجتمع ككل. كما ظهر لنا أيضا أن ترجمة التوجيهات والإرشادات تسهل الفهم الجيد لقوانين المجتمع المضيف، دون ان نتجاهل دور الترجمة في المحتوى الثقافي فهي تساهم في الإدراك والفهم العميق للغة وتوطيد العلاقات الثقافية. وبالتالي، يمكن القول بأنه لا غنى عن الترجمة في أي من المجالات، فهي تساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات اللغة وتواصل الأفراد الأجانب مع بيئتهم الاجتماعية الجديدة.

ز/ يتبين لنا من الإحصائيات السابقة حول دور الترجمة في حل مشكلة فهم لهجة المجتمع المضيف للعينة المدروسة بأن غالبيتهم، بنسبة 90%، قد وجدوا أن الترجمة لا يمكن

الاستغناء عنها في حل مشكلة فهم اللهجات. وبما أن هذا المجال الواسع متعلق بتحويل لغة إلى لغة أخرى فقد كان لها دور فعال في تسهيل فهم الطرق المختلفة في نطق الكلمات وتحليلها بشكل كافٍ لفهم المقصود منها لتسهيل التواصل بين مختلف الأفراد في البيئة المجتمعية الجديدة. بينما نسبة 10% قد اقرروا بعدم فعالية الترجمة في فهم لهجة المجتمع المستضيف.

ح/ يمكن استنتاج أن الترجمة تعد أداة حيوية في عملية الاندماج والتكيف مع المجتمع الجديد للأفراد الأجانب. إلا أن هنالك اختلافاً في الآراء، حيث عبر بعض الأفراد على أن الترجمة غير ضرورية بناءً على اندماجهم السريع، بينما أشارت أكثرية إلى أهمية الترجمة في فهم الإرشادات والقوانين المحلية والتعامل مع المواقف اليومية. وإضافة إلى ما سبق تبين ان لا غنى عن الترجمة حتى ولو كانت عملية الاندماج سريعة.

ط/ يتبين لنا من خلال الإحصائيات السابقة، حول استعمالات العينة المدروسة لتطبيقات الترجمة في عملية الاندماج، بأن غالبيتهم القصوى أكدوا استخدام هذه التقنيات والبرامج الحديثة، وذلك بغرض الحصول على ترجمة سريعة وتوفير الجهد والمال تحسين الإنتاجية والكفاءة والارتقاء نحو الجودة. كما أن هذه البرمجيات تساهم أيضاً بشكل كبير في تطوير المستويات الثقافية للأشخاص وإثراء الرصيد اللغوي لديهم وبذلك تحسن لغة التواصل فيما بينهم.

ي/ نستنتج من المعطيات السابقة التي تمثل أكثر التطبيقات استعمالاً للعينة المدروسة بأن نسبة 72% من الأفراد يستخدمون تطبيق GOOGLE TRANSLATOR بما أنه شائع

وسهل الاستخدام، حيث يمكن من خلاله ترجمة نص أو كتابة بخط اليد أو صور أو حديث وغير ذلك بأكثر من 100 لغة، ممّا عدّ الأكثر تداولاً في العالم، بينما فضل البعض منهم بنسب متفاوتة تطبيقات حديثة الظهور المدعومة بخاصية الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT, BARD لسرعة الحصول على النتائج و تحسين الجودة ودقة المنتج.

ك/ استنتجت الدراسة أن هناك اعتماداً متزايداً على عمليات الترجمة الآلية نظراً لتطورها وسهولة الوصول إليها. بينما تظهر اعتماد الترجمة البشرية مستويات أقل بسبب صعوبة الوصول إلى مكاتب الترجمة، وهذا يعكس تطوراً ملحوظاً في تكنولوجيا الترجمة الآلية وتبني المجتمع لهذه التقنيات الحديثة.

ل/ يُمكن أن نستنتج بأن رأي شريحة الاستبيان حول إمكانية استبدال المترجم البشري بتطبيقات الترجمة يعكس توجهاً نحو تقنيات الترجمة الآلية، خصوصاً تلك التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وهو ما يظهر في النتائج السابقة. ومع ذلك، فإن النسبة الكبرى التي رفضت هذا الاقتراح تعكس أيضاً الاعتراف بالقيمة الفريدة للمترجم البشري والتحديات التي قد تواجه استبداله بالترجمة الآلية بشكل كامل، مما يؤكد على أهمية المزيج المتوازن بين التقنيات الآلية والعنصر البشري في مجال الترجمة.

خاتمة

تحدثنا في بحثنا بشكل عام عن الدور الحيوي الذي لعبته الترجمة في تسهيل عملية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة. ولكن بالرغم من وجود عدة عقبات في هذه العملية، إلا أن أثر الترجمة كان بارزا بشكل واضح في مختلف مراحل هذه الرحلة المجتمعية. وكان ذلك لهدف واحد وجب تحقيقه وهو المواءمة بين الجماعات المختلفة في كل بقاع العالم، إذ أن هذا المجال الواسع مرتبط أساسا بمسائل الانسجام، من جهة، بين الأجانب والمحليين والذي يُعتبر من أبرز القضايا السوسولوجية التي تطرحها مسألة الهجرة، ومن جهة أخرى، فهو مرتبط أيضا بالعلاقة الوطيدة التي تربط الهجرة بقضايا اندماج المهاجرين في مجتمعات الاستقبال. ويتأتى ذلك بالتصدي وتفاذي الصراعات التي قد تنشأ بين الجماعات، سواء المهاجرة منها أو السكان المحليين من خلال الترجمة باعتبارها أداة للتنمية ونشر المعرفة العلمية ونقل التكنولوجيا وغيرها، وإجراء ضرورياً يسمح بالاستفادة من علوم الآخرين وتقنياتهم في تحقيق التنمية الهادفة، مما يساعد على ترقية حياة الإنسان والمجتمع أجمع. وتبعاً للإشكالية المطروحة في مقدمة البحث، فقد تبين لنا مدى أهمية الترجمة في تسهيل عملية الاندماج والانسجام بين الأفراد والجماعات المختلفة في بلدان المهجر، بالإضافة إلى أدوارها الفعالة في تحقيق المساواة والتبادل الثقافي بين سائر الشعوب والثقافات، ونقل العلوم، والمعارف، والفنون، والآداب، والعادات والتقاليد. وقد أسفرت الدراسة على عدة نتائج تم حصرها في بعض النقاط نذكر منها الآتي:

- أثر الترجمة البارز في تعزيز التواصل بين مختلف الأجناس من خلال استخدامها كحلقة

وصل في المحادثات اليومية.

● فعالية الترجمة في غالبية المجالات كالعمل والدراسة ومختلف الأنشطة ما ينتج عنه نجاح

عملية الاندماج والتأقلم بوتيرة أسرع.

● ضرورة الاستعانة بمجالات الترجمة بغية فهم الإرشادات والقوانين المحلية والوصول إلى

المعلومات الحيوية بسهولة.

● مساهمة الترجمة الفعالة في فهم اللهجات المختلفة لأفراد المجتمع المضيف.

● أهمية تدخل العنصر البشري في العمليات الترجمية بالرغم من تطور تقنيات الترجمة الآلية

لتحسين نتائجها ونجاعتها.

ختاماً نكون قد وصلنا إلى نهاية هذا البحث العلمي، نتمنى أن تكون دراستنا قد ساهمت

ولو بشكل بسيط في إثراء هذا المجال المعرفي الغني والواسع، وأن تكون قد أسهمت في توفير

إجابات بعض التساؤلات المطروحة عن هذا الموضوع الشيق على أمل أن يكون نقطة انطلاق

لأبحاث أخرى بمعلومات أكثر ونتائج أحسن.

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص عربي إنجليزي عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

الترجمة ودورها في حل إشكالية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة
-دراسة ميدانية تحليلية-

سيدي الفاضل / سيدتي الفاضلة
كجزء من تكويننا الأكاديمي الجامعي في مجال الترجمة، نود أن ندعوكم إلى المشاركة في
موضوع الاستبيان المبين أعلاه. وقد حرصنا على ألا تأخذ منكم الإجابات كثيراً من الوقت
والجهد، وعلى أن تظل إجاباتكم سرية. نحن نقدر مشاركتكم ونشكركم مقدماً على وقتكم
وتعليقاتكم.

جزيل الشكر والامتنان

الاسم (اختياري

أ_الجنس إناث ذكور

ب_السن

من 14-18

من 19-24

من 25 سنة فما فوق

ج_1_البلد الأصلي

ج_2_البلد الحالي

د_اللغة الأم

هـ_المستوى الأكاديمي :

بدون مستوى متوسطة ثانوي جامعي

1 كيف تقيم وتيرة اندماجك في المجتمع الجديد؟

بطيئة جدا بطيئة سريعة سريعة جدا

2 كيف ترى تقبل المجتمع المضيف لفكرة وجود أجناب بينهم؟

رأف

قبول

3 ما نوع الصعوبات التي واجهتك كأجنبي في عملية اندماج؟

صعوبات لغوية

ثقافية

اجتماعية

4 في أي مرحلة من مراحل الاندماج قد واجهت صعوبات؟

مرحلة التأقلم مع المجتمع

المشاركة في الأنشطة المجتمعية

مرحلة تحمل الصعوبات

مرحلة التقبل المجتمعي

5 في أي من المجالات كان للترجمة الدور البارز فيها حسب التجربة الشخصية لعينة الدراسة؟

العمل

المسار الدراسي

المجتمع

محال آخر

6 كيف يمكن للترجمة ان تساهم في تقوية مهارات اللغة و التواصل للأفراد الأجناب في المحيط المجتمعي الجديد؟

أجب باختصار

.....
.....
.....

7 ما مدى فعالية الترجمة في حل مشكلة فهم لهجة المجتمع المستضيف؟

غير فعال

فعال

8 كيف ترى أهمية الترجمة في عملية الاندماج ؟

ليس مهمة

مهمة

مهمة جدا

9 هل سبق لك استخدام تطبيقات الترجمة الآلية؟

نعم

لا

10 أي تطبيق استخدمت ؟

• ترجمة جوجل Google Translation

• ترجمة سيرري (iphone)

• شات جي بي تي Chat GPT

• بارد bard

• بينج Bing

• تطبيقات أخرى

11 ما مدى اعتمادك على عملية الترجمة في حياتك اليومية؟ سواء الترجمة البشرية أو

الترجمة الآلية؟

• الترجمة الآلية

% 100_ %60

%.50_ %30

%.20_ %0

• الترجمة البشرية

%100_ %60

%.50_ %30

%.20_ %0

12 هل تطبيقات الترجمة مثل Chat GPT , Google lens وغيرها لديها القدرة على

حلول مكان المترجم البشري بغيت تسهيل عملية الاندماج مستقبلاً ولماذا ؟

أجب باختصار

.....
.....
.....
.....
.....



**People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific
Research**



**Abou Bakr Belkaid University – Tlemcen
Faculty of Letters and Languages
Department of translation**

**A graduation memoire to obtain the master’s degree in
translation**

**Translation and its role in solving the problem of integrating of
foreigners into new societies
- An analytical field study -**

Dear sir/ dear Madame,

As part of our university academic formation in the field of translation, we would like to invite you to participate in the subject of the questionnaire presented above, We have ensured that the answers do not take much time and effort, and your answers must be kept confidential. We appreciate your participation and thank you in advance for your time and comments.

Many thanks and gratitude

Name (optional)

a) Gender : masculine **feminine**

b)Age : from 14 yo to 18 yo

From 19 yo to 24 yo

More than 25yo

c1) original country

c2) Current country

d) Native language

e) Academic level

• Without level •Middle •Secondary • University

The questions:

1- How do you evaluate the pace of your integration into the new society?

- very slow
- slow
- fast
- very fast

2- How do you see the host community accepting the idea of having foreigners among them?

- Accepting
- Rejecting

3- What types of difficulties did you face as a foreigner in the integration process?

- linguistic difficulties
- Cultural difficulties
- Social difficulties

4- At what stage of integration have you faced difficulties ?

- The stage of adaptation to society
- Participating in community activities
- The stage of enduring difficulties
- The stage of societal acceptance

5- In which fields has translation played a predominant role according to the personal experience of the sample studied?

- Work
- the field of study
- society
- Other field

6- How can translation contribute to forced the linguistic and communication skills of foreigners in the new societal environment?

● Answer briefly:

.....
.....
.....

7- How effective is translation in solving the problem of understanding the dialect of the host community?

● Ineffective

● Effective

8- How do you see the importance of translation in the integration process?

●Not important

●Important

●Very important

9- Have you ever used machine translation applications?

●Yes

●No

10- Which applications did you used?

●Google Translation

●Translation SIRI

●Chat GPT

●Bard

●Bing

●Other applications

11- how much do you rely on the translation process in your daily life, whether human or machine translation?

Machine translation :

- 0%_20% ●30%_50% ●60%_100%
-

Human translation :

- 0%_20% ●30%_50% ●60%_100%
-

12- Do the translation applications such as Chat GPT, Google Lens... and others have the ability to replace the human translator in order to facilitate the integration process in the future and why?

● Answer briefly :

.....
.....



République algérienne démocratique et
populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Abou Bakr Belkaid – Tlemcen
Faculté des lettres et des langues
Département de la traduction



Un mémoire pour obtenir un master en traduction titré de :

La traduction et son rôle dans la résolution du problème de
l'intégration des étrangers dans les nouvelles sociétés

_ Une étude analytique de terrain _

● **Cher Monsieur, Chère Madame**

Dans le cadre de notre formation académique universitaire dans le domaine de la traduction, nous souhaitons vous inviter à participer au sujet du questionnaire présenté ci-dessus, Nous avons veillé à ce que les réponses ne vous prennent pas beaucoup de temps et d'efforts ,et vos réponses doivent rester confidentielle .Nous apprécions votre participation et vous remercions d'avance pour votre temps et vos commentaires.

● **Un grand merci et gratitude**

Nom (facultatif) :

a) Genre : masculin féminin

b) Age : De 14 ans a 18 ans

De 19 ans a 24 ans

25 ans de plus

c1) Pays d'origine

c2) Pays actuel

d) Langue maternelle

e) Niveau académique

● Sans niveau

● Moyen

● Secondaire

● Universitaire

Les questions :

1- Comment évaluez-vous le rythme de votre intégration dans la nouvelle société ?

- très lent
- lent
- rapide
- très rapide

2- Comment voyez-vous l'acceptation de la communauté d'accueil l'idée d'avoir des étrangers parmi eux?

- Acceptant
- Rejetant

3- À quels types de difficultés avez-vous été confronté en tant qu'étranger dans le processus d'intégration ?

- difficultés linguistiques
- Difficultés culturelles
- Difficultés sociales

4- A quel étape d'intégration avez-vous rencontré des difficultés ?

- L'étape d'adaptation à la société
- Participer aux activités communautaires
- L'étape d'endurer les difficultés
- L'étape de l'acceptation sociétale

5- Dans quels domaines la traduction a-t-elle joué un rôle prédominant selon l'expérience personnelle de l'échantillon étudié ?

- le travail
- la filière d'étude
- la société
- Autre domaine

6- Comment la traduction peut-elle contribuer à renforcer les compétences linguistiques et de communication des étrangers dans le nouvel environnement sociétal ?

● Répondez brièvement :

7- Dans quelle mesure la traduction est-elle efficace pour résoudre le problème de la compréhension du dialecte de la communauté d'accueil ?

● Inefficace ● Efficace

8- Comment voyez-vous l'importance de la traduction dans le processus d'intégration ?

● Pas important

● Important

● très important

9- Avez-vous déjà utilisé des applications de traduction automatique ?

● Oui

● Non

10- Quelles applications vous avez utilisées ?

● Google Traduction

● Traduction SIRI

● Chat GPT

● Bard

● Bing

● Autres applications

11- Dans quelle mesure comptez-vous sur le processus de traduction dans votre vie quotidienne, soit qu'il s'agisse de traduction humaine ou automatique ?

Traduction automatique :

● 0%_20%

● 30%_50%

● 60%_100%

Traduction humaine :

● 0%_20%

● 30%_50%

● 60%_100%

12- Est-ce que les applications de traduction telles que Chat GPT, Google Lens... et autres ont-elles la capacité de remplacer le traducteur humain pour faciliter le processus d'intégration dans le future ?et pourquoi ?

● Répondez brièvement :


.....
.....

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
34	تمثيل بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	الشكل رقم 01
35	تمثيل بياني يوضح توزيع أفراد العينة بحسب السن	الشكل رقم 02
35	تمثيل بياني يوضح عدد و توزيع عينة الدراسة حسب البلد الأصل	الشكل رقم 03
35	تمثيل بياني يوضح عدد و توزيع عينة الدراسة حسب البلد المستقبل	الشكل رقم 04
38	تمثيل بياني يوضح توزيع العينة المدروسة حسب المستوى الأكاديمي	الشكل رقم 05
39	تمثيل بياني يوضح وتيرة اندماج لعينة الدراسة في المجتمعات الجديدة	الشكل رقم 06
40	تمثيل بياني يوضح آراء الأجانِب حول ردة فعل المجتمع المضيف لفكرة تواجدهم بينهم	الشكل رقم 07
41	تمثيل بياني يوضح نوع الصعوبات التي واجهت الأجانِب في عملية اندماج.	الشكل رقم 08
43	تمثيل بياني يوضح مراحل الاندماج التي واجهت الأجانِب صعوبات في عملية اندماجهم.	الشكل رقم 09
44	تمثيل بياني يوضح المجالات التي كان للترجمة الدور البارز فيها حسب التجربة الشخصية للعينة.	الشكل رقم 10
46	تمثيل بياني يوضح فعالية الترجمة في حل مشكلة فهم لهجة المجتمع المضيف.	الشكل رقم 11
47	تمثيل بياني يوضح أهمية الترجمة في عملية الاندماج .	الشكل رقم 12
49	تمثيل بياني يوضح أكثر التطبيقات استخداماً لدى العينة المدروسة	الشكل رقم 13
50	تمثيل بياني يوضح اعتماد عينة الدراسة على عملية الترجمة (الترجمة البشرية / الترجمة الآلية).	الشكل رقم 14
51	تمثيل بياني يوضح آراء عينة الدراسة حول امكانية حلول تطبيقات الترجمة مكان المترجم البشري	الشكل رقم 15

قائمة الجداول:

الصفحة	رقم الجدول	رقم السؤال
34	الجدول رقم 1	السؤال أ
35	الجدول رقم 2	السؤال ب
36	الجدول رقم 3 أ	السؤال ج 1
37	الجدول رقم 3 ب	السؤال ج 2
38	الجدول رقم 4	السؤال هـ
39	الجدول رقم 5	السؤال 1
40	الجدول رقم 6	السؤال 2
41	الجدول رقم 7	السؤال 3
42	الجدول رقم 8	السؤال 4
44	الجدول رقم 9	السؤال 5
46	الجدول رقم 10	السؤال 7
47	الجدول رقم 11	السؤال 8
48	الجدول رقم 12	السؤال 9
48	الجدول رقم 13	السؤال 10
50	الجدول رقم 14	السؤال 11
51	الجدول رقم 15	السؤال 12



قائمة المصادر

والمراجع

المراجع:

الكتب:

- أنطونيو بانفلو، فن الترجمة، ترجمة محمد عناني، النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1975، ص32.
- جيل دانيال، Daniel Geale ، فن الترجمة الفورية، و.م.أ نيويورك، ماكميلان، 2004، صفحة123
- خالد عياد، أساسيات الترجمة القانونية، دار الجامعة العربية، القاهرة، مصر، 2018.
- محمد صاري ، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة الملك سعود معهد اللغة العربية ، الرياض المملكة العربية السعودية ، 2009/11/3-2.
- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق أمين محمد عبدالنواب ومحمد الصادق عبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط3، ج4، 1999، باب الدال، مادة (دمج).
- مصطفى فهمي ،الصحة النفسية ،دار الثقافة العربية القاهرة ،مصر ، 1963 .
- هاتشينز جون، John Hutchins، تاريخ الترجمة الآلية، و.م.أ نيويورك، سبرينغز، 2005.

- هاوس، جوليان. Juliane House، نظريات الترجمة، أكسفورد، أكسفورد، 2013.

المجلات:

- أسماء ناصر الدين ،دكتوراه في علم الاجتماع ،محاضرة في قسم علم الاجتماع،

<https://mirdad.app/articles1655/->

- عبد الله محمد ، دور الترجمة الفورية في تحسين الرعاية الصحية ، مجلة الطب

المجتمعي ، (2018) ، العدد 12.

- عبد المجيد النجار، المسلمون في أوروبا ،المجلة العلمية للمجلس الأوربي للإفتاء

والبحوث ، ع 12-11، رجب 1429 هـ.

- كارلوس جيل، التحديات التي تواجه المغتربين الجدد في الدول المتقدمة، مجلة

الهجرة الدولية، المجلد 50، العدد 2، 2017.

- كوفي عنان، Kofi Annan، أهمية الترجمة في عالم مترابط، مجلة الأمم المتحدة،

المجلد 50، العدد 3، 2001.

- مجدي محمد ، أثر الترجمة الفورية للوسائط المتعددة على التفاهم الثقافي ، مجلة

الدراسات الثقافية، (2020)، العدد 7.

الملتقيات:

- جاكين سلام, مثقفون و إعلاميون، ندوة منتدى الحوار العربي، الاحد 6 سبتمبر

<http://elaph.com/Web/News/2020/09/1304017.html>،2020

- علاء براده ، أثر التنوع الثقافي على التنمية المجتمعية وتكامل الثقافات ،ملتقى أسبار

، لجنة الشؤون الثقافية والسياحية ، تقرير رقم (106) ،يونيو 2023 .

- مالكي امحمد ، “المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية ”، المركز

العربي للأبحاث ودراسة السياسات ،مارس 2012.

الوثائق القانونية:

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المهاجرين، (1990)

<https://www.ohchr.org/ar/instruments->

[mechanisms/instruments/international-convention-protection-](https://www.ohchr.org/ar/instruments-)

[rights-all-migrant](https://www.ohchr.org/ar/instruments-)

الجرائد الإلكترونية:

- تامر ابو العينين، مشاكل الأجانب تحت سقف واحد، سويس انفو،14 يناير 2005

<https://www.swissinfo.ch/ara/>

- محمد نور فرهود ،عوامل وعقبات الاندماج في بلاد المهجر

<http://www.aljazeera.net/blogs/2018/7/18/>

المواقع الإلكترونية:

- أليسون رودريغيز ، Allison Rodriguez ، أهمية الترجمة في بناء عالم مترابط، 12

فبراير 2023، أطلع عليه بتاريخ 4ماي 2024، في الساعة 1:12، الرابط المباشر

<https://www.un.org/ar/19296>


- التقرير السنوي عن الأجانب في ألمانيا ، <https://www.dw.com/ar/>

- كوفي عنان، خطاب سنة 1998 ، <https://www.kofiannanfoundation.org>

أطلع عليه بتاريخ 21 ابريل 2024 ، في الساعة 12:15.

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، <https://www.unhcr.org>

أطلع عليه بتاريخ 4 ماي 2024، في الساعة 10:33.



فهرس المحتويات

إهداء	
شكر و عرفان	
مقدمة	أ ب ج د ه و ز ح
01	الفصل الأول (نظري) : إشكالية اندماج الأجنبي في المجتمعات الجديدة
02	تمهيد
02	1- مفهوم عملية الاندماج لغو واصطلاحا
03	2- أنواع عملية الاندماج
03	1-2 الاندماج اللغوي
04	2-2 الاندماج الثقافي
05	3-2 الاندماج الاجتماعي
06	4-2 الاندماج الاقتصادي
07	3- مراحل عملية الاندماج
07	1-3 مرحلة التأقلم
08	2-3 مرحلة المشاركة
09	3-3 مرحلة تحمل الصعوبات
10	4-3 مرحلة التقبل المجتمعي

11	4- التحديات التي توجه الأجانب في عملية الاندماج
11	4-1 التحديات اللغوية
13	4-2 التحديات الثقافية
14	4-3 التوترات الاجتماعية وكراهية الأجانب
15	4-4 التأثير على الموارد العامة والبنية التحتية
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني (نظري) : الترجمة وعملية الاندماج
19	تمهيد
19	1- مفهوم عملية الترجمة
19	1-1 الفرق بين المترجم والترجمان
20	2- أنواع الترجمة
20	1-2 الترجمة الشفوية
21	2-2 الترجمة التحريرية
22	2-3 الترجمة الآلية
23	3- أهمية الترجمة في عملية الاندماج
23	1-3 تحسين القيم

24	2-3 تحسين التواصل
25	3-3 الوصول إلى المعلومات الحيوية
26	4- أوار الترجمة في تسهيل اندماج الأانب في المجتمعات الجديدة
26	4-1 ترجمة الوثائق والمعلومات
27	4-2 ترجمة المجالات (الاجتماعي والطبي والتعليمي)
28	4-3 ترجمة الوسائط المتعددة
30	خلاصة الفصل
31	الفصل التطبيقي
32	تعريف بالمدونة
34	السؤال أ
35	السؤال ب
35	السؤال ج 1
35	السؤال ج 2
38	السؤال هـ
39	المبحث الثاني: تحليل النتائج المتحصل عليها
39	السؤال الأول

40	السؤال الثاني
41	السؤال الثالث
42	السؤال الرابع
44	السؤال الخامس
45	السؤال السادس
46	السؤال السابع
47	السؤال الثامن
48	السؤال التاسع
48	السؤال العاشر
50	السؤال 11
51	السؤال 12
52	الاستنتاجات
60	الخاتمة
63	الملاحق
75	قائمة الأشكال
76	قائمة الجداول

77	قائمة المصادر والمراجع
82	الفهرس
88	الملخص

المخلص:

تهدف دراستنا إلى محاولة الكشف عن دور الترجمة في حل إشكالية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة حيث ينصب تركيزنا حول ; "الترجمة وعملية الاندماج"; باعتبار الأولى اختصاصنا وأما الثانية موضوع يستحق البحث والدراسة، إذ تُعتبر الترجمة أداة مساهمة في عملية اندماج سلس وفعال بالنسبة للأجانب. في ختام عملنا المتواضع فإننا نشيد بدور الترجمة في تسهيل عملية اندماج الأجانب في المجتمعات الجديدة كما أنها تعمل على فتح آفاق جديدة لهم.

الكلمات المفتاحية : الترجمة، عملية الاندماج، مجتمعات جديدة.

Résumé :

Notre étude vise à découvrir le rôle de la traduction dans la résolution du problème de l'intégration des étrangers dans les nouvelles sociétés, en se concentrant sur "la traduction et le processus d'intégration" ; en tant que notre spécialité et un sujet digne de recherche et d'étude. La traduction est considérée comme un outil contribuant à une intégration fluide et efficace pour les étrangers. En conclusion, nous louons le rôle de la traduction dans la facilitation de l'intégration des étrangers dans les nouvelles sociétés, ainsi que dans l'ouverture de nouveaux horizons pour eux.

Mots-clés : traduction, processus d'intégration, nouvelles sociétés.

Summary :

Our study aims to uncover the role of translation in solving the problem of foreigners' integration into new societies, focusing on "translation and the integration process" as our specialty and a worthy subject for research and study. Translation is considered as tool contributing to a smooth and effective integration for foreigners. In conclusion, we praise the role of translation in facilitating the integration of foreigners into new societies, as well as opening new horizons for them.

Keywords: translation, integration process, new societies.